جامعة يحي فارس – المدية –
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم :العلوم الاجتماعية

الموضوع :

العوامل المؤثرة في اختيار طلبة الجامعة لمهنة المستقبل
–دراسة ميدانية لطلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة المدية –

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبان:
- ✓ عايد فوضيل
- ✓ نباه صهيب محمد الشريف

إشراف الأستاذ :
الهواري بلعباس

السنة الجامعية:2021- 2022



اهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

أتقدم بإهداء عملي المتواضع إلى

كل من الوالدين الكريمين أبقاهما الله و متعهما بالصحة و العافية

إلى إخوتي الأحبة و كل عائلتي صغيرا و كبيرا

إلى الدفعة 2022/2021 ماستر (02) LMD

تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل

و إلى كافة الأساتذة الكرام العاملين في كلية

العلوم الاجتماعية جامعة المدية و على رأسهم لجنة المناقشة و التحكيم .

وضيل

اهداء

أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى كافة عائلة " نبـــاه " و اخص بالذكر الوالدين الكريمين و كل الأصدقاء دون استثناء ، كما اشكر كل أساتذتي من بداية المشوار الجامعي إلى نهايته و كل من ساهم في إعداد هذا المجهود العلمي المتواضـــع

صهيب محمد الشريف

شكر و تقدير

الحمد لله و الشكر لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع راجيا أن ينفعنا به . كما من الواجب أيضا أن نسند الفضل إلى أهله .لهذا كتقديرا منا نتوجه بآيات الشكر و خالص الثناء إلى كل الأساتذة على ما قدموه لنا.

و نخص بالذكر الأستاذ الموازي بلعباس الذي اشرف على انجاز هذا العمل حيث كان مرجعنا و موجهنا الأساسي في إعداده .

كما نتقدم بالشكر و الاحترام إلى جميع أساتذة العلوم الاجتماعية و خاصة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم و تكليف أنفسهم من الوقت لقراءة هذا البحث و تقييمه فلهم منا اخلص الشكر و العرفان .

و في الأخير نشكر كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب ولو بكلمة طيبة و دعاء صادق كما لا ننسى جميع زملائنا في التخصص فزادهم الله خيرا .

الملخص :

تمحورت هذه الدراسة حول موضوع العوامل المؤثرة في اختيار طلبة الجامعة لمهنة المستقبل .

حيث أجريت هذه الدراسة في جامعة المدية يحي فارس بالمدية كلية العلوم الاجتماعية . و قد قمنا باختيار طلبة السنة الثالثة ليسانس في ثلاث تخصصات لكية العلوم الاجتماعية و هم على التوالي : علوم التربية ، علم النفس ، علم الاجتماع .

ووضعنا فرضية للدراسة من اجل التحقق من صحتها ، و كانت التساؤلات المطروحة في هذه الدراسة كالاتي :

التساؤل الرئيسي : هل هناك عوامل تؤثر في اختيار مهنة المستقبل لدى الطلبة الجامعيين ؟

التساؤلات الفرعية : هل يؤثر التخصص الجامعي في اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة المستقبل ؟ هل يؤثر فرص الحصول على عمل في اختيار مهنة المستقبل لدى الطلبة الجامعيين ؟

و استعملنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي ساعدنا في جمع اكبر عدد من المعلومات و فهمأكثر للموضوع ، أما الأداة المستعملة في جمع البيانات فقد تمثلت في الاستمارة و تم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 50طالب و طالبة و قد توصلت الدراسة الى النتائج التالية "

بالنسبة للفرضية العامة : هناك عوامل تؤثر في اختيار المهنة المستقبلية لدى الطلبة الجامعيين

بالنسبة للفرضيات الفرعية :

يؤثر التخصص الجامعي في اختيار المهنة المستقبلية لدى الطلبة الجامعيين .

يؤثر فرص الحصول على عمل في اختيار مهنة المستقبل لدى الطلبة الجامعيين .

Abstract

This study focused on the issue of factors affecting university students' choice of a future profession.

Where this study was conducted at the University of Medea Yahya Firas in Medea, Faculty of Social Sciences.

We have chosen the third-year undergraduate students in three majors of the Faculty of Social Sciences, and they are, respectively: Education Sciences, Psychology, and Sociology.

We developed a hypothesis for the study in order to verify its validity.

The questions raised in this study were as follows:

The main question: Are there factors that affect the choice of a future profession for university students?

Sub-questions: Does the university major affect the university students' choice of the future profession? Do the chances of getting a job affect the choice of the future profession for university students?

In this study, we used the descriptive approach, which helped us collect the largest number of information and understand more about the subject. As for the tool used in collecting data, it was the form. This study was applied to a random sample of 50 male and female students. The study reached the following results.

" Regarding the general hypothesis: There are factors that affect the choice of the future profession among university students For sub-hypotheses: The university major affects the choice of the future profession for university students. The chances of obtaining a job affect the choice of the future profession for university students

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر و عرفان	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1. الإشكالية	02
2. الفرضيات	03
3. أسباب اختيار الموضوع	03
4. أهداف و أهمية الدراسة	04
5. تحديد المفاهيم	05-04
6. الدراسات السابقة	11-05
7. المنهج المستخدم	11
8. المقاربة السوسيولوجية	12-11
الفصل الثاني: التنشئة الاجتماعية و الاختيار المهني	
تمهيد	14
1. مفهوم التنشئة الاجتماعية	15
2. التنشئة الاجتماعية من منظور سوسيولوجي	16
3. صفات و خصائص التنشئة الاجتماعية	17

4. أهداف التنشئة الاجتماعية	18
5. الأسرة	20-19
6. المدرسة	22-20
7. جماعة الرفاق	23-22
8. وسائل الإعلام	25-23
9. القيم	27-25
10. المعلومات السابقة عن المهنة	29-27
11. الإرشاد المهني	32-29
12. المكانة الاجتماعية	33-32
13. خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث: دراسة سوسيولوجية للجامعة	
تمهيد	36
1. نشأة و تطور الجامعة الجزائرية	37-36
2. وظائف الجامعة الجزائرية	38-37
3. أهداف الجامعة الجزائرية	39
4. التحديات التي تعاني منها الجامعة الجزائرية	40
5. تعريف الطالب الجامعي	41
6. المهارات التي ينبغي على الطالب اكتسابها من العلمية التعليمية	44-41
7. مهام الأستاذ الجامعي	44

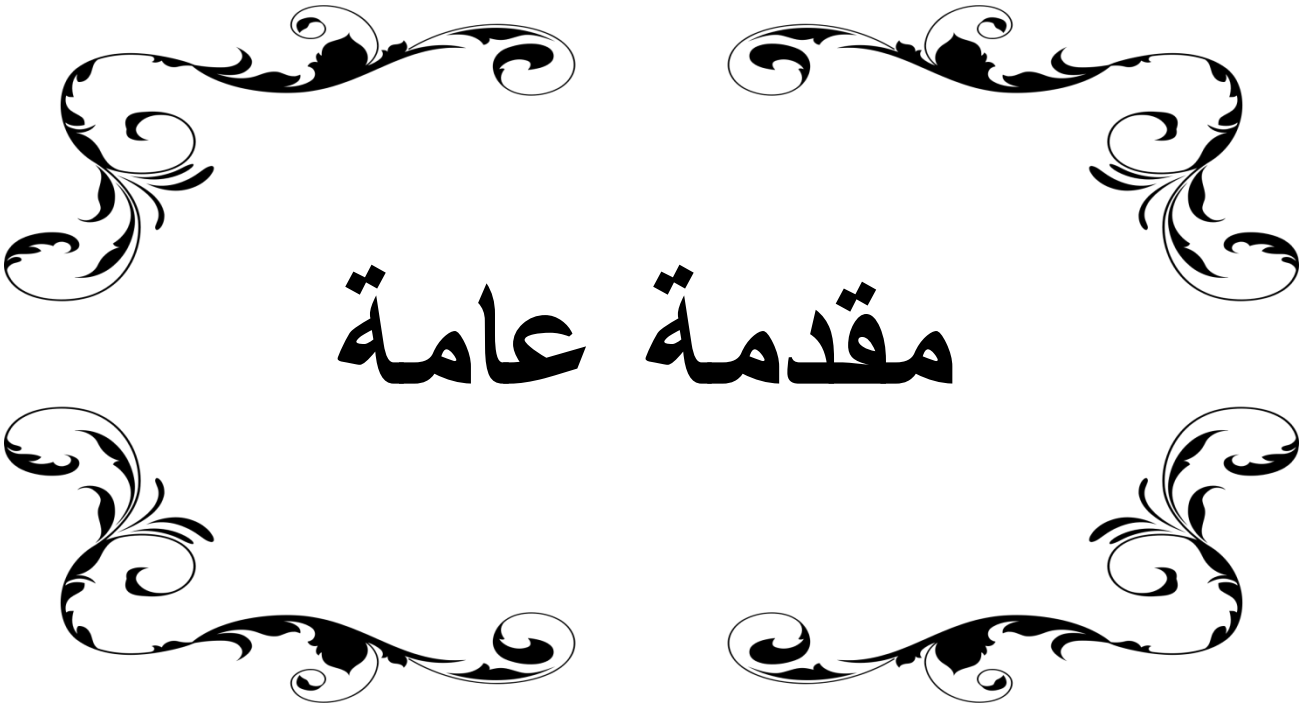
8. العوامل المؤثرة في أداء الأستاذ الجامعي	46-45
9. تعريف الاختيار المهني	47-46
10. أسس الاختيار المهني	47
11. فوائد اختيار المهنة المناسبة	48-47
12. بعض النظريات المهنية	50-48
13. خلاصة الفصل	51
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي للدراسة	
1. التعريف بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية	53
2. الدراسة الميدانية	55
3. استنتاج الفرضية الأولى	66-62
4. استنتاج الفرضية الثانية	66
استنتاج عام	67
خاتمة	69
التوصيات و الاقتراحات	
قائمة المراجع والمصادر	
الملاحق	

فهرس الجداول، الأشكال والملاحق

فهرس الجداول والأشكال

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	هياكل ومنشات التدريس والتكوين التابعة للكلية	53
02	التخصصات المفتوحة لتطور ما بعد التدرج الدكتوراه	54
03	التخصصات المفتوحة لتطور ما بعد التدرج الدكتوراه	54
04	التخصصات المقترحة للسنة الجامعية 2021 – 2022 طور الماستر	55
05	آفاق التشغيل المفتوحة	56
06	توضيح لمجتمع البحث أي العدد الكلي للطلبة في كل تخصص.	57
07	التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الجنس	57
08	يمثل توزيع تكراري و مئوي لأفراد العينة حسب التخصص الجامعي.	58
09	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المعدل .	58
10	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب زمن اختيار التخصص الجامعي.	59
11	يمثل توزيع تكراري ومئوي للأفراد العينة حسب الانتماء للفئة العمرية .	59
12	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان المستقبل المهني يتوقف على نوع التخصص	60
13	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد عينه حسب رؤيتهم لتخصصهم الجامعي .	60
14	أفراد العينة الذين أجابوا أن تخصصهم الجامعي يتم اشى مع متطلبات سوق العمل حسب ما إذا كانت هذه المتطلبات من أسباب الاختيار	61
15	يمثل توزيع تكراري و مئوي لأفراد العينة حسب ما إذا تلقى الطالب الجامعي معلومات حول المهن عن طريق المحاضرات الملتقيات أبواب مفتوحة	61
16	يمثل توزيع تكراري و مئوي للتخصص الخاص بالطالب و هل يمنحه المقدرة على إنشاء مشروع خاص بعد التخرج	62
17	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لإفراد العينة حول إسهام المؤسسة الجامعية من خلال هياكلها في الإعلام بمتطلبات سوق العمل وأهم الطرق لاختيار المهنة المناسبة.	62
18	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الإعتقاد أن محتوى البرنامج في تخصص يهتم بالتحضير لعالم الشغل	63
19	يمثل توزيع التكراري و مئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان هناك اطلاع عن المهن المناسبة للتخصصات الجامعية قبل اختيار مهنه المستقبل	64
20	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الإختيار المهني موافقا لرغبةالطالب	64

21	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الدخل الاقتصادي للمهنة في المرتبة الأولى عند اختيار المهنة المستقبلية	64
22	يمثل توزيع تكراري و مئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان اختيار المهنة المستقبلية فرصة للحصول على مكانة مرموقة في المجتمع .	65
23	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الاطلاع على احتياجات سوق العمل المتعلقة بالمهنة المستقبلية قبل اختياراها	65
قائمة الاشكال		
01	هياكل ومنشات التدريس والتكوين التابعة للكلية	53



مقدمة عامة

المقدمة :

يعرف عالم اليوم تطورات وتحولات سريعة على جميع الأصعدة والمجالات من خلال كثرة المعارف وتنوع التكنولوجيات المتطورة وأصبح على الفرد والمجتمع بهياكله المختلفة مواكبة العصر من خلال إنشاء المؤسسات التي تنمي فكره وتهذب سلوكه وذلك عن طريق النظام التربوي الذي يعتبر الركيزة الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية ، فدوره لا يقتصر على التعليم والمهارات العلمية فقط بل هو أيضا إعداد للحياة العملية التي تستوجب الاهتمام بالموارد البشرية الذي أضحى أهم طاقات المنظمة و له الدور الكبير في تحقيق أهدافه. و بالطبع مع ارتفاع المستوى التعليمي للفرد تعلو مكانته ولا يكون ذلك إلا عبر أزمنة ومراحل وآخرها المرحلة الجامعية التي لها الأثر الكبير في رسم معالم المستقبل للفرد والمجتمع لذلك نجد الطالب الجامعي يواجه صعوبات أثناء عملية اختيار التخصص الجامعي و الذي بدوره يؤدي إلى اختيار مهنة المستقبل التي يميل إليها الفرد أولا وما تسمح به إمكاناته وقدراته ومؤهلاته .

لذا من خلال بحثنا هذا أردنا معرفة العوامل التي تؤثر في بناء الاختيارات المهنية للطالب الجامعي ومدى تأثيرها في اختياراتهم وبناءا على ما تقدم اخترنا موضوع "**العوامل المؤثرة في اختيار طلبة الجامعة للمهنة المستقبل** ".

وقد اعتمدنا الفصول التالية :

الفصل التمهيدي اشتمل على الإشكالية وفرضي اتها ثم تحديدنا لأسباب إختيار الموضوع منها الذاتية والموضوعية أهميته وأهدافه وبعض المفاهيم إضافة إلى الدراسات السابقة و أخيرا المقاربة السوسيولوجية

الفصل النظري الأول كان حول التنشئة الاجتماعية ودورها في الاختيار المهني لدى الفرد واشتمل تعريفها ،خصائصها أهدافها التحديات التي تعاني منها الجامعة ثم العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار المهنة و التي تشمل الأسرة، المدرسة ،جماعة الرفاق ووسائل الإعلام و جانب أخر يبين العوامل الثقافية ودورها في اختيار المهنة ويتضمن القيم، المعلومات السابقة عن المهنة المكانة الاجتماعية للمهنة و الإرشاد المهني

الفصل النظري الثاني تناولنا فيه المنظومة الجامعية من خلال لمحه تاريخية عن نشأة وتطور الجامعة الجزائرية تعريفها وظائفها أهدافها والتحديات التي تعاني منها الجامعة .

وبعدها انتقلنا إلى الطالب الجامعي من خلال تعريفه وما هي المهارات التي ينبغي اكتسابها من العملية التعليمية بالإضافة إلى تخصيص جانب للأستاذ الجامعي بذكر مهامه والعوامل المؤثرة في أدائه.

أما الفصل الرابع فقد خصص بالتعريف لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية الإحصائية لبيانات الدراسة و عرض و تحليل وتفسير بيانات الدراسة


الفصل الأول

أولا– الإشكالية

يعتبر التعليم الطريق الصحيح الذي تسلكه الشعوب عند الرغبة في التقدم و التطور، حيث يجعل عقل الإنسان متفتحا على كل العلوم و الأفكار و الثقافات المختلفة و يساعد على مواجهة تحديات الحياة.

و التعليم الجامعي بصفة خاصة له الأهمية الكبرى في إحداث التنمية، فالجامعة تعد نقطة إشعاع الفكر و تكوين الأفراد و هي المسئوولة على إنشاء و إعداد جيل المستقبل الذي ينهض بالأمة و يكون النجاح علىأيديهم و ذلك من خلال البحوث العلمية و التطبيقية المتنوعة في مختلف المجالات.

و الجامعة هي مرحلة هامة و منعرج تحول في حياة الطالب الجامعي من حيث أنها المسار الأخير لتحقيق الأهداف و الطموحات و تجسيدها على أرض الواقع، لذلك نجد الطلاب في هذه المرحلة الدراسية في حيرة من أمرهم و يعانون من مشكلة اختيار التخصص الجامعي باعتباره طموح المستقبل لاسيما و أن الاختيار الخاطئ يؤدي إلى مشاكل عديدة، فاختيار التخصص يجعل الطالب في موقف قلق و صعب بين ما تسمح به قدراته و ما يرغب و يريد الوصول إليه.

فمباشرة بعد النجاح في البكالوريا، تبدأ رحلة التحريات عن التخصصات التي تضمن فرص العمل العاجل و ليس بالنظر إلى قيمتها المعرفية فترى اكتظاظا في تخصصات و نفورا من أخرى مما يجعل إدارة الجامعة تبحث عن التوازن فتلجأ لبرمجيات توزع بعقلانية المناصب على الكليات و هنا أيضا يبدأ الإشكال الثاني المتعلق بالرغبة الشخصية و الحافز الذاتي في مواصلة التعليم في التخصص المفروض عليه أم الانقطاع عن الجامعة و الذهاب لسوق العمل (التجارة، الانخراط في المهن العسكرية، الهجرة،...) أو المواصلة على مضض في الدراسة لأجل الحصول على ورقة تؤهله لمسابقات التوظيف ، و هنا تطرح كذلك مشكلة الكفاءات و التعلمات التي يكتسبها في هذا المسار و اقتناعه بتخصصه فالكثير يريد تجاوز المسار الدراسي بالحد الأدنى من المعرفة و المهارة النظرية أو بطرق احتيالية... المهم في الأخير أن تكون المخرجات ورقة تسمى شهادة تسمح له بدخول المنافسات.

و بما أن المؤهل الجامعي هو المفتاح للخروج إلى سوق العمل توجب على الطلاب التوجه نحو دراسة التخصصات التي لها صدى في سوق العمل أو لرؤيتهم أيضا في ذلك التخصص أنه ضمان للمستقبل و فرصة للحصول على منصب عمل لأجل تلبية حاجاتهم و متطلباتهم الأساسية في الحياة و بالتالي فإن القدرة على اتخاذ القرار الصحيح فيما يتعلق بطبيعة الدراسة الجامعية والفوز بمنصب عمل لائق و مضمون.

و المهنة المستقبلية ليست عملية آنية بل هي عملية تراكمية تؤثر عليها عوامل خارجية متعددة. و على ضوء ما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي.

– ما هي العوامل و الظروف التي تؤثر في اختيار طلبة الجامعة لمهنهم؟

- التساؤلات الفرعية:
  - ✓ هل يؤثر التخصص الجامعي في اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة المستقبل؟
  - ✓ هل الحصول على فرص للعمل لها دور في اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة المستقبل؟

ثانيا– فرضيات الدراسة:

- ✓ يؤثر التخصص الجامعي في اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة المستقبل.
- ✓ يؤثر الحصول على فرص العمل في اختيار الطلبة الجامعيين لمهنة المستقبل.

ثالثا– أسباب اختيار الموضوع:

يشكل الموضوع أسباب اختيار طلبة الجامعة لنوع معين من مهنة المستقبل أحد المواضيع الهامة التي تستدعي التنقيب و البحث في أي تنظيم بماله من تأثيرات على كفاءته و فعاليته. و عليه فإن الموضوع الذي وقع عليه اختيارنا نابعا من قراءتنا و تجاربنا و أفكارنا الخاصة بالإضافة إلى الانتماء لهذه الفئة أي أننا طلبة جامعيين و موضوعنا هذا ضمن التخصص العلمي.

–المبررات الذاتية:

- طبيعة الاختصاص بالنسبة لنا كطلبة في علم الاجتماع و العمل.
- الاهتمام الشخصي في معالجة الموضوع و الرغبة في الاطلاع و معرفة هذه العملية ضمن سياسات الجامعة و سوق العمل.
- إثراء الرصيد العلمي و المعرفي بمعلومات و معارف حول هذا الموضوع.

–المبررات الموضوعية:

- كشف العوامل المؤثرة في اختيار المهنة لطلبة الجامعة.
- الموضوع له أهمية و يمس الواقع المعاش من طرف الطالب الجامعي حاضرا و مستقبلا.
- هذا الموضوع يهتم بالعنصر البشري الذي له الدور الفعال في عملية التنمية و لعل من هذا المنطلق تبرز أهمية الدراسة من خلال توجه المؤسسة الجامعية إلى الاعتناء بهذا المورد البشري و توجيهه في المسار الصحيح.
- إخضاع الظاهرة للقياس الكمي باعتبارها موجودة بالفعل و بالتالي يمكن معرفة الدور الذي تساهم به الجامعة في الرفع من مؤهلات العمال و كفاءتهم المهنية.

رابعا– أهمية و أهداف الدراسة:

تظهر أهمية هذا البحث من خلال النقاط التالية:

1 - تسليط الضوء على إحدى مؤسسات المجتمع و هي الجامعة.

2 - معرفة طبيعة العوامل التي أصبحت تحكم و تحدد الاختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين في ظل التغيرات و التطورات في عالم الشغل من جهة و الظروف التي يعيشها كل طالب.

3 - معالجة موضوع اجتماعي يخص الطالب الجامعي و متطلبات سوق العمل.

4 - إبراز أهمية الجامعة في توفير التخصصات اللازمة لمتطلبات التشغيل و العلاقة المتبادلة بين الجامعة و الشغل.

–أهداف الدراسة:

إن أي باحث يقوم بدراسة أو بحث علمي في ميدان العلوم الاجتماعية له هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة و قد تمثلت أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

1 - إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص علم الاجتماع التنظيم و العمل.

2 - محاولة معرفة الأهداف المهنية التي يريد الطالب الجامعي الوصول إليها و تحقيقها من وراء التخطيط لمهنة المستقبل.

3 - محاولة معرفة مدى تأثير التخصص الجامعي للطالب في تكوين اتجاهات مهنية إيجابية نحو المهن التي تندرج ضمن مجال هذا التخصص.

4 - محاولة معرفة مدى تأثير الحصول على فرص للعمل في اختيار المهنة المستقبلية للطالب الجامعي.

خامسا– تحديد المفاهيم:

العامل: هو المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض و التي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة. [1]

التعريف الإجرائي: هو مفاهيم و قوى و قدرات محتملة تقع على الطالب توصل لتفسير مجموعة من الارتباطات لعدد من الظواهر المختلفة المؤثرة على اختيار الطالب الجامعي لمهنة المستقبل.

[1] محمد عبد الرحمان علي البلاوي و آخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط 1 الإسكندرية،2013 ص253.

التأثير:

هو نوع من الإيحاء أو الجذب الذي يمكن أن يحدث انفعالا في النفس كمن يحاول من أوتي قدرة فكرية أو تعبيرية أن يحدث الدهشة في النفوس. [1]

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن مجموعة عوامل تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق نتيجة يطمح لها عن طريق فاعلية عامل على آخر.

مهنة المستقبل:

المهنة لغة: هي من مهن: المهنة: الخدمة، مهنهم، خدمهم، و المهنة هي الحذاقة في العمل و نحوه و هي العمل، و العمل يحتاج إلى خبرة و مهارة و أصل المهنة العمل باليد.

اصطلاحا: هي مجموعة من الأعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية، و قد يتسع مدلول الكلمة ليشمل أوجه النشاط الإنساني و قد يضيف ليدل على من يقوم بعمل يدوي و يحتاج إلى مهارة يدوية. [2]

التعريف الإجرائي: هي المهنة التي يتم الاستطلاع للعمل بها مستقبلا، و يعتقد الطالب أنه يمتلك المعارف و المهارات التي تؤهله لإتقان هذه المهنة بخبرة و مهارة عالية.

سادسا– الدراسات السابقة:

- **الدراسات العربية:**

الدراسة الأولى: دراسة **خليل وديع شكور** بعنوان " **تأثير الأهل في مستقبل أبناءهم على صعيد التوجيه المهني و الدراسي"**، مكان الدراسة منطقة عكار لبنان سنة 1977، الدراسة كانت حول معرفة مدى تأثير الأهل في تشكيل الطموح لدى الطفل.

الفرضية الرئيسية:

الاختلاف بين مستوى الطموح ناتج عن نوع إثارة الأهل لأبنائهم منذ الصغر.

[1] جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، ط1 لبنان، 2005 ص136.

[2] قسطاس عبد الستار حميد: أرباب المهن و الحرف في المجتمع الأندلسي خلال عصري الإمارة و الخلافة ملحق خاص بالعدد (السابع عشر) كانون الأول، 2014 ص320.

الفرضيات الثانوية:

1 - كلما كان المستوى الثقافي للوالدين مرتفعا كان ذلك محفزا لتشجيع الأبناء.
2 - كلما ارتفع مستوى المهنة من متواضعة إلى رفيعة مرورا بالمتوسطة فإننا نرى ارتفاعا متواصلا في نسبة الإثارة المشجعة و المحفزة للطموح.
3 - الذكور يحضون باهتمام ذويهم و يتلقون التشجيع بينما الإناث لا يتلقين سوى التشجيع المعتدل.
4 - الولد البكر يحظى بأكبر نسبة تشجيع أما غيره من الأبناء فإنهم يتأثرون بين الاعتدال و الاحتياط في تشجيع الأهل لهم و إثارة طموحهم قام الباحث بتوزيع الاستمارة على عينة من الطلبة عدد أفرادها 1372 طالبا.

نتائج الدراسة:

1 - تشجيع الآباء لأبنائهم منذ الصغر هو العامل المؤسس للطموح.
2 - هذا التشجيع يرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادي و ما يشتمل عليه من الدخل الفردي و مهنة الأب و حالة المنزل إلى جانب تأثير التشجيع و خلق الطموح بجنس التلميذ و مركزه في أسرته.

و الخلاصة أن نتائج الدراسة أكدت على أن تأثير الأهل كبير جدا في رفع مستوى الطموح عند الأبناء.

تعليق على الدراسة: إن هذه الدراسة مشابهة لموضوع دراستنا و ذلك من خلال تشجيع الأهل و الأولياء للأبناء منذ الصغر فكلما ارتفع مستوى المهنة نرى ارتفاعا متواصلا في نسبة الإثارة المشجعة و المحفزة للطموح و أن مهنة المستقبل الناجحة لابد أن تحظى باهتمام و تخطيط مسبق، و عليه تم إدراج هذه الدراسة ضمن هذا الإطار و اعتماد النتائج المتوصل إليها و الاستفادة منها.

الدراسة الثانية: دراسة **عبد الرحمان محمد عيسوي** عنوانها " **الاتجاهات المهنية لدى طلاب الدراسات الفلسفية و الاجتماعية " دراسة حقلية.**

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة الفروق في الميول و الاتجاهات المهنية بين الذكور و الإناث.

- كذلك معرفة الاتجاهات المهنية لدى طلاب قسم الدراسات الفلسفية.
- معرفة الفروق الموجودة في الميول بين الشباب العربي في مصر و شباب جامعة بيروت بلبنان.

و قد اعتمد الباحث على تطبيق استمارة لاستطلاع الميول المهنية حيث طلب اختيار الوظائف و الأعمال الثلاث المرغوب فيها حسب ترتيب تفضيله لها فيضع رقم (01) أمام العمل الذي يرغبه بشدة و يتمنى العمل فيه بعد التخرج و رقم (02) على الوظيفة التي تليه ثم رقم (03) على الوظيفة التي يحبها أقل من الوظيفة الثانية كما طلب تحديد الوظائف و الأعمال

الثلاث الغير مرغوب فيها و ذلك حسب الترتيب في النفور منها و ذلك بوضع "أ" على أكثرها نفورا و "ب" على الوظيفة الأقل و "ج" على تلك التي تلي ذلك في درجة النفور كما طلب من أفراد العينة تحديد اتجاههم بالنسبة لقائمة الوظائف التي قدمت لهم على فرض تساوي كافة الظروف الأخرى كالمكان الذي توجد به الوظيفة أو المرتب أو العمل ليلا أو نهارا...إلخ. و كان عدد الطلبة ذكورا و إناثا 354 منهم 234 طالبا و 120 طالبة من قسم الدراسات الفلسفية و الجامعية بجامعة الإسكندرية و 96 طالبا و 69 طالبة و العدد الباقي قدره 186 طالب و طالبة من جامعة بيروت العربية منهم 138 طالبا و 51 طالبة.

نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة عن اتجاه إيجابي واضح لأفراد العينة نحو مهن الأخصائي الاجتماعي و النفسي و المذيع و العمل كمساعد بالسلك الدبلوماسي و القنصلي و نفور من مهنة المعلم و الأعمال الحرة الخاصة التجارية و الصناعية و الأعمال الإدارية كأعمال المستخدمين و العمل بالشركات و المصانع و البنوك و مكاتب الاستعلامات.

كما دلت هذه الدراسة أيضا على وجود فروق جنسية واسعة في الاتجاه نحو المهنة فالأعمال المرغوب فيها من طرف الذكور تختلف عن التي ترغب فيها الإناث و أنهم يملن إلى مهنة مذيعة و نفورهن البارز من العمل بالشركات و المصانع.

و عدم إقبال الطلاب على مهنة معيد بالجامعة خلافا لما هو متوقع و قد يعكس ذلك عدم طموح الطلاب طموحا علميا و أن مثل هذه المهن تتطلب مزيد من الجهد الشاق أكثر مما تعطي من مزايا.

و أخيرا عدم نضج الميول لدى طلاب السنة الأولى و عدم وضوحها أو تمايزها و عدم تركيزها حول مجالات التخصص المهني.

التعليق على الدراسة:

إن هذه الدراسة لها علاقة بموضوعنا المتناول من خلال إبراز أهمية الاختيارات المهنية لدى الطلبة حيث أن التخصص المدروس هو ممهد و مؤثر في اختيار مهنة المستقبل و هو ما كشفت عنه الدراسة من خلال الميول و الطموح إلى المهن القريبة من التخصص و النفور من المهن الأخرى، كما أن الفروق الجنسية واسعة جدا في الاتجاه نحو المهنة فالأعمال المرغوب فيها من طرف الذكور تختلف عن التي ترغبن فيها الإناث و هي نتائج كافية لاعتمادها ضمن دراستنا.

- **الدراسات السابقة الجزائرية:**

الدراسة الأولى: بعنوان "العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي" دراسة ميدانية لطلبة السنة الأولى جامعي قطب تاسوست بجيجل من إعداد الطالبتان بن زايد منال، طيبوش هاجر و هي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحي تاسوست جيجل 2019/2018.

تساؤلات الدراسة:

1 - هل هناك عوامل تؤثر في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي؟
2 - هل المستوى التعليمي للأولياء يؤثر في اختيار التخصص الجامعي؟
3 - هل فرص الحصول على العمل تؤثر في اختيار التخصص الجامعي؟

فرضيات الدراسة:

فرضية عامة: هناك عوامل تؤثر في اختيار التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي.

الفرضيات الجزئية:

1 - يؤثر المستوى التعليمي للأولياء في اختيار التخصص الجامعي لأبنائهم.
2 - يؤثر الحصول على فرص عمل في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي.

المنهج المستخدم في الدراسة:الطالبتان اعتمدتا على المنهج الوصفي الذي يحتاج إلى الوصف و استعمال أدوات جمع البيانات و تحليلها.

أدوات جمع البيانات: الباحثتان استعملتا الملاحظة، المقابلة، و الاستمارة.

نتائج الدراسة:

1 - لا وجود لتأثير المستوى التعليمي للوالدين في اختيار التخصص الجامعي.
2 - يعطي الطلاب أهمية لرأي أوليائهم و لنصائحهم لأنهم يرون أن لديهم تجارب و خبرات في الحياة تمكنهم من نصحهم و إرشادهم.
3 - الأولياء دورهم يقتصر على التوجيه و المساعدة و النصح فقط دون أن يفرضوا رأيهم على أبنائهم.
4 - أصبح طالب اليوم مهتما بمستقبله المهني، و أنه يسعى لاختيار التخصص الملائم لسوق العمل.
5 - الطلاب يختارون التخصصات التي تسهل عليهم إيجاد منصب عمل أثناء التخرج.
6 - اختيار المجال المهني يتوقف على نوع التخصص الجامعي.
7 - يسعى الطلاب للحصول على مكانة اجتماعية راقية في المجتمع.
8 - المعدل المتحصل عليه في شهادة البكالوريا من أكبر العوامل، فهو غالبا ما يكون المحدد لنوع التخصص المختار.

تعليق على الدراسة:

إن هذه الدراسة التي قمنا بعرضها حول موضوع العوامل المؤثرة في اختيار التخصص لدى الطالب الجامعي أثبتت نتائجها عن الدور الذي يقوم به الوالدان في الإرشاد و النصح و التوجيه فقط دون فرض الرأي على الأبناء، كما أن طلبة اليوم أصبحوا مهتمين بمستقبلهم المهني من خلال اختيار التخصص المناسب الذي به يمكن الحصول على منصب عمل بعد التخرج. كما نلاحظ ما تشابه مع دراستنا في الفرضية التي تقول يؤثر الحصول على فرص للعمل في اختيار المهنة لدى الطلبة الجامعيين.

الدراسة الثانية:

بعنوان " ممحددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم النفس والعلوم التربوية و الارطفونيا و طلبة قسم العلوم الطبيعية (بيولوجيا) جامعه باجي مختار بعنابه من إعداد الطالبة أحلام عبايدية وهي عبارة عن مذكرة تخرج في شهادة الماجستير قسم كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعه باجي مختار عنابه السنة الجامعية 2006-2007 .

تساؤلات الدراسة

ما هي المحددات التي أصبحت تحكم الاختيارات المهنية المستقبلية للطالب الجامعي ؟

هل مازال التخصص يلعب دورا في تحديد المسار المهني الطالب الجامعي ؟

في ظل الظروف التي أصبحت تحكم عالم الشغل حاليا و إلى أي مدى تلعب المكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة دورا في التأثير وتحديد الاختيارات المهنية للطالب ؟ و إلى أي مدى أصبح جنس الطالب يقيده و يسمح باختياراته المهنية و العمل في المهنة دون أخرى ، وهل ما زال للأسرة دور و سلطة على الأبناء في تقرير مصيرهم المهني ؟

فروض الدراسة

الفرضية العامة :

- تختلف محددات الاختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب تخصصهم .
- تختلف محددات الاختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب جنسهم
- تختلف محددات الاختيارات المهنية لدى الجامعيين حسب المكانة الاجتماعية و الاقتصادية للمهنة
- تختلف محددات الاختيارات المهنية لدى الطلبة الجامعيين حسب اتجاهات أبائهم نحو المهن .

الفرضيات الصفرية

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الذكور والإناث.حول محددات اختياراتهم المهنة
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة العلوم الطبيعية وطلبة العلوم الإنسانية حول محددات اختياراتهم المهنة .

المنهج المستخدم

الباحثة استعملت المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بتحليل الوضع الحالي للظاهرة

عينة الدراسة

قامت الباحثة بتوزيع الاستمارة على طلبة جامعة باجي مختار وتحديدا طلبة علم النفس قسم العلوم الطبيعية السنة الرابعة القسمين 113 طالبا في علم النفس 121 في قسم العلوم الطبيعية

أدوات جمع البيانات

تختلف طرق وسائل جمع البيانات باختلاف المواضيع والأهداف المراد تحقيقها وفي هذه الدراسة تم استخدام الاستمارة كأداة بحث وقد تحققت الفرضية العامة للبحث و القائلة باختلاف محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين متغير الجنس يلعب دورا في حياه الفرد

التخصص الجامعي لطلبه الجامعيين يلعب دورا في تكوين الطلبة وتنمية شخصيته المهنية وتحديد مجال مهني يتوقف على نوع ذلك التخصص

الطلبة يوافقون على أن الدخل الاقتصادي للمهنة مهم بالنسبة لهم لما تحققه من ظروف معيشية جيدة و تمنح الفرد فرص توسع مشاريعه و الصعود به إلى مستويات أعلى و هذا ما يجعله في عدم اكتفاء فقط بمجرد شغل منصب عمل بل تسمح له المهنة لبناء حياته الاجتماعية التي يطمح إلى تحقيقها من خلال التعبير بالأرقام تبين ضعف تأثير الوالدين على أبنائهم في اتخاذ قراراتهم حول اختيار مهنتهم المستقبلية

تعليق على الدراسة :

من خلال الدراسة التي قمنا بعرضها حول موضوع العوامل المؤثرة في اختيار التخصص للطلبة الجامعيين نلاحظ أنها تناولت عدة متغيرات مثل الوالدين والمكانة الاجتماعية و الاقتصادية للمهنة بالإضافة إلى التخصصات التي تلعب دورا في تحديد

المسار المهني للطالب الجامعي وهو ما تشابه في دراستنا من خلال الفرضية القائلة أن التخصص الجامعي له دور في اختيار مهنة المستقبل .

سابعا : المنهج المستخدم

على الباحث اختيار المنهج الذي يتناسب وطبيعة دراسته فهو السبيل الذي يوصله إلى الحقيقة أو يعتبر حقيقة الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي و الذي يقوم على خطوات منظمة في معالجه الظواهر و القضايا كما يعتمد من اجل تنظيم العمل العلمي و الدراسة والتحليل لبلوغ الأهداف المطلوبة في البحث .

ثامنا :المقاربة السوسيولوجية

النظرية البنائية الوظيفية

ظهرت في أعمال كل من كونت ، سبنسر ، دوركايم في أواخر القرن 20 . وهي منهجية متميزة لدراسة المجتمع حيث يقول دوركايم " لكي يمكن تفسير الظاهرة الاجتماعية علينا أن نبحث عن السبب الكافي الذي أوجدها والوظيفة التي تحققها كلا على حدى .[1]" كما تعرف أيضا " بأنها رؤية سوسيولوجيا ترمي إلى تحليل ودراسة المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى ، ودراسة الظواهر الاجتماعية بوصفها عمليات وأثار لبناءات اجتماعية أي الإسهام الذي يؤديه الجزء إلى الكل .

و تحت تأثير الوظيفة التي تنظر للمجتمع كبناء كل يتضمن باختلال أي نشاط فيها فهي كل متكامل تؤثر في بعضها البعض فإننا في موضوع دراستنا نجد أن الفرد أو طالب يتمحور في ثلاثة انساق فرعية هي الأسرة الجامعة و سوق العمل كلها ضمن النسق الكلي .[2]

فالأسرة كبناء تؤثر في الجامعة تتأثر بها ، و أيضا الجامعة تؤثر في السوق العمل وتتأثر به و هو الأخر يؤثر في الأسرة و يتأثر بها و الطالب يؤثر في هذه الأنساق وتؤثر فيه بدورها

من خلال الأسرة تكتسب لدى الطالب القيم والأفكار والعادات التي تؤثر لاحقا في اختيار مهنه المستقبل بالإضافة إلى نقل الثقافة من الأسرة إلى الجامعة باعتبارها مؤسسة تربوية مكملة لوظائف الأسرة.

[1] علي عبد الرزاق جبلي وآخرون، نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1، عمان ، الأردن ، ص 21

[2] غني ناصر حسين القريشي، المداخل النظرية لعلم الاجتماع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط 1، عمان، الأردن 2011 ، ص 160

أما بالنسبة لتأثير الجامعة في سوق العمل فيكون من خلال المدخلات و المخرجات من الجامعة لسوق العمل ، أي إعداد القوى البشرية الازمة لسوق العمل الذي بدوره له تأثير على الأسرة عن طريق مخرجاته و الفوائد التي يعود بها على الأسرة .

الفصل الثاني

تمهيد:

حتى يكون الفرد عضوا بارزا في تحقيق التقدم الاجتماعي لابد من الاهتمام بتنشئته الاجتماعية، لذا اهتمت الدراسات النفسية والاجتماعية اهتماما بالغا بهذا الموضوع شكلا ومضمونا فالفرد داخل المجتمع هو صانع المستقبل والغاية المنشودة

وبما أن عملية التنشئة الاجتماعية تمس جميع جوانب حياة الفرد من الولادة حتى الوفاة من خلال مؤسساتها التي أوكلت لها هذه المهمة خاصة حين يصل الفرد إلي مرحله حاسمة وهي نقطة اختيار مهنة المستقبل التي بواسطتها سيجسد تصوراته واتجاهاته لمختلف المهن التي تشمل الإمكانيات والميولات ومتطلبات المهنة وظروف العمل ، كما أن اختيار المهنة غالبا ما يكون عن طريق مغرياتها أو سمعتها أو مكانتها الاجتماعية والعائد الاقتصادي بالإضافة إلى عوامل أخرى تس اهم في إيصال الفرد إلى الرضا والنجاح وتحمل المسؤولية كاملة عند الاختيار الصائب والصحيح لمهنة المستقبل .

المبحث الأول : ماهية التنشئة الاجتماعية

المطلب الأول :مفهوم التنشئة الاجتماعية

التنشئة الاجتماعية هي عملية تساهم في الحفاظ على تكامل المجتمع و استمراره من جهة كما تساهم في بناء الشخصية الإنسانية و تهيئة الفرد للحياة الاجتماعية فمن خلالها ينتقل التراث الثقافي والاجتماعي عبر الأجيال ومن خلالها تنمي قدرات الفرد و استعداداته الفطرية ويوجه إلى الخير أو الشر .

❖ **تعريف التنشئة لغويا**

التنشئة من نشأة نشوءا نشأة يقال نشأ الطفل شب و قرب من الإدراك يقال نشأت في بني فلان أي ربيت فيهم وشبيت بينهم [1] ويقال نشأه ورباه ونشأ الله السحابة رفعها و يقال، هو نشئ نشوء أو من نشئ النشوء و النشئ جمع ناشئ وقد ورد مصطلح التنشئة في القران الكريم حيث قال تعالى " وهو أنشأكم من الأرض "[2] أي ابتداء خلقكم منها خلق منها أباكم آدم وهي تعني التربية الخلق أو التكوين .

و التنشئة الاجتماعية ترجمة لمصطلح socialization في اللغة الانجليزية والفرنسية وقد تم استخدام هذا المفهوم في نهاية الثلاثينات و بداية الأربعينيات من القرن 20 .

وقد عرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية هذا المصطلح بأنها "العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل والطريقة التي بتا يتم تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء و المدرسة و المجتمع "[3]

[1] صالح محمد على، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة ، عمان، الأردن ، 1999، ص 182

[2] سورة هود الآية 61

[3] احمد زكي بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1977 ، ص 130

ويرتبط مصطلح التنشئة الاجتماعية بالنمو الاجتماعي للفرد منذ ولادته ويتعلق هذا النمو بعلاقة الفرد بالمجتمع ولذلك فهي تتضمن معنى النقل للقيم الثقافية والحضارية من المجتمع إلى الفرد فقد عرفتها مارجريت ميد بأنها" العملية الثقافية والطريقة إلي يتحول بها كل طفل حديث الولادة إلى عضو كامل في مجتمع بشري معين" [1]

– كما عرفها " ستواب " بأنها " العملية إلي يتم من خلالها نقل القواعد ومعايير السلوك والتوقعات والمعرفة الخاصة بثقافة الكبار إلى الأطفال من خلال مراحل النضج و النمو " [2]

وأخيرا يمكن أن نستنتج أن التنشئة الاجتماعية تهدف إلى استمرار ثقافة المجتمع لتنتقل من جيل إلى جيل وتتراكم نتيجة هذا الانتقال فهي عملية تربوية يقوم بها المجتمع من اجل تكوين شخصية قادرة على التفاعل الاجتماعي ضمن الإطار الثقافي قادرة على تحقيق الاستقلال الفكري في إطار العلاقات الاجتماعية وهي عملية يكتسب من خلالها الفرد شخصيته الاجتماعية .

المطلب الثاني : التنشئة الاجتماعية من منظور سوسيولوجي

تعتبر من العمليات الرئيسية التي تحدث في حياة الوليد البشري فهي تحوله م ن طفل عاجز عديم إلى إنسان ناضج ولا توجد أي نوع من الكائنات الحية تمر بعملية مكثفة طويلة في النمو مثلما نجده في حياة الكائن البشري» كما أننا لا نستطيع أن نلاحظ في نمو الفصائل الحيوانية الأخرى ذلك التعدد.. والتناقض الذي نلاحظه في نمو الإنسان. فعندما ينمو الطفل يتعلم لغة أو أكثر من اللغات و يكتسب ثروة من الحقائق حول بيئته البيولوجية والاجتماعية، بالإضافة إلى مهارات خاصة وأنواع متنوعة من المعرفة فهو يكتسب اتجاهات وقيم بعضها يتصل بالمعايير الاجتماعية والبعض الأخر يتعلق بأساليب العلاقات و التفاعل بين الإفراد [3] و هذا التحول الذي نلاحظه في حياة الوليد البشري يحدث نتيجة لما يسمى بعملية التنشئة الاجتماعية .

---

[1] سامية حسن الساعاتي ، الثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية(للطباعة والنشر) بيروت،1383 ص 224

[2] عواد معروف أمل ، أساليب الأمهات في التطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة الجزائرية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت،1987، ص 33

[3] عادل أحمد عزالدين الأشول، علم النفس الاجتماعي مع الإشارة الى مساهمات علماء اسلام مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة 1987 ص 267.

المطلب الثالث : صفات و خصائص التنشئة الاجتماعية

التنشئة الاجتماعية عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار و يكتسب الاتجاهات و الأنماط السلوكية التي ترتقيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة و لا تنتهي إلا بانتهائها .

عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف من حياته إلا إشباع الحاجات الفيسيولوجية إلى فرد ناجح يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وتحولها مع ما يتفق مع القيم و المعايير الاجتماعية تختلف من مجتمع إلى آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع. تعني اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على التحرك والنمو الاجتماعي في إطار ثقافي معين على ضوء عوامل وراثية وبيئية .[1]

و من خصائص التنشئة الاجتماعية أنها تاريخية أي ممتدة عبر التاريخ و إنسانية يتميز بها الإنسان دون الحيوان و تلقائية أي ليست من صنع الفرد أو مجموعة من الأفراد بل هي من صنع المجتمع و هي نسبية أي تخضع لأثر الزمان و المكان و جبرية أي يجبر الأفراد على إتباعها و هي عامة أي منتشرة في جميع المجتمعات .[2]

المطلب الرابع : أهداف التنشئة الاجتماعية

التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل اجتماعي و تعلم و تعليم و تربية و كذا تشكيل السلوك الإنساني و ا ستدماج للثقافة و الهدف منه كما يقول " جون ديوي معناه وجود عمل منظم مرتب عمل يقوم النظام فيه على الانجاز التدريبي لعلمية من العمليات التربوية[3] و أهداف التنشئة الاجتماعية واسعة و متشعبة تشعب مجالاتها الاجتماعية و يمكن حصرها فيما يلي :

---

[1] حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1977 ، ص 214

[2] حامد عبد السلام زهران ، مرجع سبق ذكره ، ص 215 .

[3] مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، شركة دارة الامة ، برج الكيفان ، 2003 ، ص 58

1. مساعدة الفرد على امتلاك القدرة على التكيف الاجتماعي المستمر مع محيطه الاجتماعي و تزويده بالخبرات و المهارات الاجتماعية .
2. شحن الفرد بالخبرات و المهارات الاجتماعية التي تساعده على حفظ و تبني تراثه الثقافي .
3. تزويد الفرد بالقيم و العادات الاجتماعية و الأنماط السلوكية من خلال المواقف الاجتماعية .
4. تمكين الفرد من القيام بدوره الاجتماعي بكل ايجابية و شعوره بروح المسؤولية .[1]
5. تنمية مفهوم العمل و المحافظة على الوقت في الحياة و الكسب ما تنتجه اليد و محاربة ضروب الكسل و الاعتماد على الآخرين .
6. تزويد الأفراد بالقيم و العادات الاجتماعية المرغوبة من خلال المواقف الاجتماعية المختلفة .
7. تزويد الأفراد بالمهارات التي تمكنهم من القيام بأدوارهم الإيجابية في الحياة الاجتماعية .
8. تحقيق النمو الاجتماعي و الانفعالي و العقلي للفرد و التوازن العاطفي و نمو الشخصية نموا سليما .
9. تعبئة طاقات مجتمع البشرية للقيام بأعباء التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية الشاملة للمجتمع بواسطة تنمية دافعية العمل في نفوسهم .
10. تحصين الفرد من أسباب العجز و الترهل و البساطة في التفكير مما يجعله طاقة فعالة في الواقع الاجتماعي .[2]

و أخيرا نقول إن غرض التنشئة هو إعداد الفرد للحياة بصفة خاصة و هذا الإعداد يمر به الفرد خلال انتقاله بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة في المجتمع الذي يتطلب أفرادا كاملي النمو الجسدي و العقلي و النفسي و الروحي لكي يكونوا كاملي النمو الاجتماعي .

[1] فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار علم الملايين ، 1990 ، ص 14

[2] سرحان منير المرسي ، في اجتماعات التربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981 ، ص 75

المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في اختيار المهنة

العوامل الاجتماعية :

و هي كل ما يحيط بالفرد من مؤثرات خارجية مباشرة آو غير مباشرة لكون مصدرها أفراد المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد و يختلف تأثير هؤلاء الأفراد حسب اختلاف و أهمية الدور الذي يلعبونه في حياة الفرد و هذه العوامل حسب الأهمية و هي كأتي :

المطلب الأول : الآسرة

جاء في معجم علم الاجتماع إن " الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج و الدم و التبني و يتفاعلون معا و قد يتم هذا التفاعل بين الزوج و الزوجة و بين الأم و الأب و بين الأم و الأب و الأبناء و يتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة "[1]

أما بارسونز فيقول عن الأسرة " بأنها نسق اجتماعي لأنها هي التي تربط البناء الاجتماعي بالشخصية فالقيم و الأدوار عناصر اجتماعية تنظم العلاقات داخل البناء و تؤكد هذه العناصر علاقة التداخل و التفاعل بين الشخصية و البناء الاجتماعي .[2]

إن الأسرة هي التي تنشأ الروابط الأسرية و العائلية للطفل و تكون بدايات العواطف و الاتجاهات الاجتماعية كما أنها تهيئ للطفل اكتساب مكانة معينة في البيئة و المجتمع فلا ريب في وجود علاقة بين نوعية التربية و التعليم التي يتلقاها الفرد و المهنة التي يتصورها لنفسه ، و هذه النوعية تختلف باختلاف الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة ، فالقيم الثقافية و الأخلاقية كحب العمل و الانضباط و حب التسلط و غيرها من السلوكات التي يتلقاها من الأسرة تساعد في تنمية الميل المهني عند المراهق و تؤثر في تصوراته و اتجاهاته المهنية .

[1] Josef sumpf et michel hugues ;dictionnaire desociologie librairie ; larousse ; paris ;1973 ;p 131

[2] فرج محمد سعيد ن البناء الاجتماعي و الشخصية ، الهيئة العامة للكتاب ، الاسكندرية ، مصر ، 1980، ص 246

إن للأسرة دورا كبيرا في تنمية الشخصية و تنشئة الطفل على استمرار حيث أنه ا تزوده بالقيم و العادات و المعايير التي يتبناها المجتمع الذي ينتمي إليه فتغرس فيه دوافع اختياراته الدراسية أو المهنية مستقبلا لإختيار المراهق مثلا مجالا دراسيا رأى أن أخاه الأكبر أو والده قد نجح فيه .

المطلب الثاني : المدرسة

المدرسة مؤسسة اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة و نقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر و توفير الفرص المناسبة كي ينمو جسمانيا و عقلانيا و انفعاليا و اجتماعيا إلى المستوى المناسب الذي يتفق مع ما يتوقعه المجتمع من مستويات و ما يستطيع الفرد .[1]و يرى الدكتور معن خليل العمر أن تنشئة التلميذ في المدرسة غالبا تبدأ من سن السادسة و يكون لشخصية المعلم دورا بالغا في تنشئة التلاميذ فهو الذي يتولاهم بالتعليم و الإرشاد و يقضي اغلب أوقات اليوم معهم فيكون لهم قدوة في كل شيء و هم في هذا السن الصغيرة يكونون كالعجينة التي يسهل تشكيلها .[2]

إن الأبناء في الماضي كانوا يحترفون حرف الآباء و يعدون أنفسهم لها فالأب هو المعلم و المدرب و المربي فبيئة العمل هي المكان الذي ينشأ فيه الابن ليأخذ عن أبيه مهارات العمل دون مراعاة للصفات الشخصية أو ميولات الابن و قدراته ورغباته و هو الأمر الذي يؤدي إلى فشله في حرفته أو عدم القدرة على الاستمرار فيها أو عدم الإتقان لعمله لكن مع مرور الزمن تغير هذا الأمر بإنشاء مؤسسات تربوية و على رئسها المدرسة لتعليم الأجيال و تربيتهم و إعدادهم للحياة فتم إدخال الجانب المهني ضمن البرامج التعليمية لهذه المؤسسات كما زاد اهتمام الناس بهذا الجانب من التعليم لارتباطه بحياة الناس الاجتماعية و الاقتصادية و أصبحت هذه التربية مصدر القوى البشرية المدربة التي تساهم في النجاح الاقتصادي .[3]

إن التربية تشمل جميع جوانب حياة الأفرد و من بينها جانب الحياة المهنية للفرد و للمدرسة الشطر الأكبر من الأهمية في تربية و اعداد الفرد مهنيا هادفة من ذلك تحقيق ما يلي :

[1] خليل عبد الرحمان معايطة ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 3 ، 2010 ، ص 65

[2] مهرة سالم محمد ، التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك اللغوي للأبناء ، دار الفكر ، القاهرة ، مصر ، ص 134-135

[3] محمد عبد الكريم ابو سل ، مدخل الى التربية المهنية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 1، الأردن ، 1995 ، ص 14

- أهداف تتصل باحتياجات الفرد حيث يقع في مركز لاهتمام بصفته العنصر الأهم المستهدف بالإحاطة و الرعاية و العناية ليكون عضوا نافعا لنفسه و لمجتمعه .
- أهداف تتصل باحتياجات المجتمع سواء كانت ثقافية اجتماعية أو اقتصادية .
- أهداف تتصل بنقل المعرفة من حيث المستوى و الأسلوب و النوع و ما تقتضيه هذه المعرفة من اتجاهات و مهارات .

مما سبق يتبادر لنا سؤالا يفرض نفسه و هو كيف تتدخل المدرسة في تنمية الشخصية المهنية للفرد ؟ بمعنى كيف يمكن للمدرسة من التخطيط لاختيار المهنة المستقبلية ؟

و الإجابة تتمثل في التربية المهنية فماذا نعني بها و ما دورها في الاختيار المهني للفرد؟

هي العملية التي تختص بمساعدة الفرد على تنمية المهارات و القدرات و الاتجاهات و عادات العمل و تقديره كما تشمل المعارف و الخبرات التي يحتاجها التلميذ من اجل تكوين تصور عام حول المهن التي سيصل إلى اختياراتها بعد تحصله على التكوين الذي يناسبه إي إعداد القوى البشرية العاملة المدربة في مستوياتها المختلفة من المهارة ، الكفاية ، الثقافة .[1]

ففي المجتمعات الرأس مالية يتزايد الاهتمام بالتربية المهنية انطلاقا من أهميته في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و التقدم العلمي و التكنولوجي كما أنها تلبي احتياجات المجتمع من القوى البشرية في مختلف التخصصات المهنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي و تسيير مؤسساته بفعالية و جدارة مع تحقيق النمو الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي كما تضفي معنى ايجابي على مختلف المعارف من خلال ربط النظرية بالتطبيق .

أما عن الأهداف الخاصة بالتربية المهنية فنذكر مايلي :

- المحافظة على الحرف التقليدية الوطنية و تطويرها و نقلها من خلال مراعاة تصميم البرامج و تنفيذها .
- تنمية الاتجاهات الايجابية للمتدربين لاحترام العمل باعتباره قيمة رئيسية .
- الموائمة بين المهارات التي يحصل عليها الطالب و حاجات المجتمع .

[1] المرجع نفسه ، ص 16

- تعزيز قدرات الدارس على فهم المبادئ العلمية و التطبيقات التقنية المستخدمة في مختلف مجالات العمل و الإنتاج .
- تنمية القدرات الإبداعية من ناحية و الاتجاهات نحو العمل الجماعي[1].

المطلب الثالث :جماعة الرفاق

لايتاثر نمو الشباب الاجتماعي فقط بخبراته في البيت والمدرسة بل يتأثر أيضا بعاداته وتقاليد وقيم ومواقف واتجاهات و ميول رفقائه في السن الذين يتفاعلوا معهم كأفراد وجماعات في الشارع وفي المؤسسات الوسط الثالث من نادي ومركز للشباب و ملعب و مخيم صيفي و بيت الشباب وأثناء أسفاره ورحلاته فرفاق السن وجماعات اللعب لهم تأثيرهم البالغ في نمو الشباب وسلوكه الاجتماعي خاصة في الفترة الأولى للشباب التي تكثر فيها التغييرات الجسمية وتقترن عادة لبعض الصعوبات التكيف النفسي والاجتماعي فيكثر مما يضطر الشباب إلى إن يلجأ في كثير من الأحيان إلى رفقائه .[2]

وتؤدي جماعة الرفاق دورا بالغ الأهمية والحساسية في التأثير على إفرادها و السبب أنها تنشأ في مرحلة حاسمة من النمو الاجتماعي لشخصية الطفل أين يكون الطفل يبحث عن ذاته خارج الأسرة لإشباع الحاجات والدوافع الاجتماعية التي تلقت كبحا من قبل أسرته فتكون جماعة الرفاق البديل المناسب لاحتضان الطفل وتمكينه من إرادته ، فالأطفال يؤثرون في بعضهم البعض عن طريق الأفعال والسلوكيات النموذجية التي يمكن تقليدها تحت تأثير التدعيم . العقاب والتقييم الاجتماعي .

كما يبدو تأثير جماعة الرفاق من خلال اكتساب الطفل مجموعة من الاتجاهات الاجتماعية الجديدة أو توفر له الجماعة فرصة تطوير وتنميه الاتجاهات التي اكتسبها من الأسرة وكذلك يكتسب قيم القيادة وقواعد التعاون الاجتماعي إذ يجد نفسه يتساوى

[1] محمد عبد الكريم ابو سل ، مرجع سابق ، ص 20،21

[2] الأسمر مفيدة ،بوقريط صفيه ، مذكرة التخرج مكملة شهادة ماستر في علم الاجتماع تخصص كليه العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جيجل ، 2017 2018 ض 57 (غير منشورة)

مع أقرانه في درجه تأدية ادوار معينه الامر الذي يؤدي به إلى إسقاط قدراته على هذه الأدوار [1] وتؤثر جماعه الرفاق عن طريق "العدوى الاجتماعية "[2].

المطلب الرابع:وسائل الإعلام

إن اخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية ألان هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة التلفزيون حيث يقوم بتشويه العديد من القيم التي اكتسبها إلى تعليمهم العديد من القيم الداخلية [3] تؤثر وسائل الإعلام المختلفة من إذاعة سينما مجالات صحف كتب فيديو إعلانات بما تقدمه وتنشره من معلومات وإخبار ووقائع وحقائق و آراء على التنشئة الاجتماعية باعتبارها ناقله لأنواع مختلفة من الثقافة ولكافة الأعمار فهي تشبع الحاجات النفسية وتدعم الاتجاهات والقيم والمعتقدات فيزداد تأثيرها بالتكرار الذي يساعد في عمليه الاستيعاب ومن أهم أهداف وسائل الإعلام ما يلي :

- التأثير في أفكار الناس وآرائهم لتحقيق أهداف معينه
- نقص وتوصيل المعلومات للآخرين من خلال وسائل الاتصال الحديثة و الأقمار الصناعية
- المساهمة في التنشئة الاجتماعية للأطفال
- التسلية والترفية بواسطة البرامج المخصصة والمختلفة

كما يمكن القول بان وسائل الإعلام قد تكون وسيله نافعة أو سلاحا هداما إذا أسيء استعماله ومن أهم أنواع وسائل الإعلام نذكر ما يلي:

[1] مصباح عامر التنشئة الاجتماعية والسلوك ألانحرافي للتلميذ المدرسة الثانوية ، شركه دار الطباعة والنشر والتوزيع ، ط 01 ، الجزائر ، 2003، ص 226

[2] المرجع نفسه ،ص227

[3] فيروز زرافة ، فضيلة زرافه، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية ،دار الأيام ،عمان ، الاردن ، ط01، 2015 ،ص 137

أولا– وسائل إعلام مكتوبة ومقروءة (الكتب الصحف والمجلات)

يرى "احمد نجيب" إن هناك معنيين للإعلام المكتوب يدل احدهما على الإنتاج العقلي والمدون في الكتب سواء المدرسية أو كتب أخرى تمس مختلف المعارف في شتى المجالات، و يدل المعنى الأخر على الكلام الذي يترك في النفس متعه فنية أو أثرا وجدانيا كان هذا العمل شعرا أو نثرا .[1]

ويعد الإعلام المكتوب صرحا قويا في ثقافة الطفل فكل ما يقر أه من كتب مجلات وجرائد يؤثر على مجرى نموه وتطبيعه اجتماعيا ويساعده على معرفه العالم من حوله فيتم التمييز بين الجيد والرديء ويساهم في تنمية قدراته اللغوية مع التركيز والانتباه ودقة الملاحظة أما في البيت يكون الإقبال على الصحف والمجلات أكثر من الكتب وذلك لاحتوائها على مواضيع مختلفة ومتجددة وعليه فإننا ننصح الأباء بتوجيه أطفالهم إلى ما يقرؤونه إذ يجب عليهم الاختيار الذكي في قراءة مختلف المعلومات.

ثانيا – وسائل الإعلام المسموعة والمرئية (الإذاعة و التلفزة)

إن من أكثر الوسائل تثقيفا الإذاعة والتلفزة وذلك لسهولة التحصيل الثقافي فتؤثر في الوعي السياسي الاجتماعي الاقتصادي القومي والعلمي. ويشهد التلفزيون إقبالا شديدا من طرف الأفراد كبارا وصغارا حيث أظهرت الدراسات إن الطفل العربي يقضي حوالي 16 ساعة أسبوعيا أمام التلفاز أما في الولايات المتحدة الأمريكية يقضي الطفل 03 ساعات أمام التلفاز .[2]

فالتلفاز يكون شخصية الطفل بتوسيع أفاقه ويخلق الإمكانات لديه و يثري فكره و خياله ويوفق العلاقات الأسرية من خلال المشاهدة المشتركة لكن هذا لا يمحو كونه أداة جد خطيرة إذ أسيء استخدامه حيث إن هذه العروض التلفزيونية قد تكون صدمة فتؤثر في السلوك مستقبلا فهي وسيلة غير ناجحة بدنيا أخلاقيا تعليميا واجتماعيا بالإضافة إلى برامج العنف والقتل خاصة في فئة الشباب.

[1] حنان عبد الحميد العتاتي ، الطفل و الأسرة والمجتمع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط01، الأردن، ص 118

[2] حنان عبد الحميد العتابي مرجع سابق صفحه 121

و بصفة عامة تبقى التربية الصالحة ركيزة أساسية لكي يكون للبرنامج التلفزيوني أو الإذاعي تأثيرات جيدة على الطفل وتكمل الأهمية في التدقيق فيما يكمن للأطفال أن يشاهدوهذا بإقناع من الآباء لأبنائهم .

المبحث الثالث :العوامل الثقافية

الثقافة هي ما يكتسب من عادات وقيم وتقاليد ومعتقدات وأفكار وتكنولوجيا حيث يكون التأثير من خلال التفاعل الاجتماعي المستمر بالإضافة إلى التدريب وموضوعات التربية في جميع جوانبها وصولا إلى رسم أو تجسيد الشخصية المهنية للفرد

المطلب الأول : القيم

يرى علماء الاجتماع أن القيم تعبر عن المرغوب فيه اجتماعيا فيوصف الرجل الوقور والعالم الجليل بأنه له قيمة ويوصف الجاهل و المغرور بقلة القيمة .

و اتفق العلماء جميعا بان القيمة تعبر عما يعتقد الشخص انه مهم بالنسبة له بمعنى أنها تعبر عن أفكار الفرد حول ما هو صواب وجيد ومرغوب فالقيم موجهات لسلوك الأفراد ضمن مادة معينة أو مجتمع معين وتكتسب عبر التنشئة الاجتماعية ويعطيها الأفراد اهتماما بالغا [1]. ومن خصائص القيم نذكر ما يلي :

- ✓ القيم توجه سلوك الفرد وتصرفاته
- ✓ القيمة تتضمن الوعي بمظاهره الإدراكية والوجدانية
- ✓ القيم نسبية أي تختلف من شخص إلى أخر و من مكان إلى مكان و من زمن إلى زمن ومن ثقافة إلى أخرى
- ✓ القيم الانسانية ترتبط بالفرد الإنسان
- ✓ القيم المكتسبة تتأثر بمعلومات الفرد وخبراته واتجاهاته وتؤثر فيها.

[1] جوده عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة ، التوجيه المهني ونظرياته، مكتبه الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 01، 1999 ،ص129 .

- ✓ القيم ذاتية أي كل على نحو خاص به
- ✓ تتضمن القيم نوعا من الرأي أو الحكم على الشخص أو الشيء أو معنى معين
- ✓ القيمة ذات قطبين وهي إما حق أو باطل ، خير أو شر .[1]

كما تقوم القيم بالوظائف التالية:

- تعتبر القيم معايير الحكم والتقييم .
- هي وسيله مقارنه بين الأفراد.
- تستعمل من اجل الإقناع والتأثير على الآخرين وعن طريق القيم نحكم على السلوكيات والاعتقادات والاتجاهات.
- القيمة مخططة لحل الصراعات واتخاذ القرارات.
- تقودنا إلى اتجاهات محددة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية كما تقودنا إلى تفضيل إيديولوجية سياسة أو دينية معينة.

وخلاصة القول إن القيم تستخدم كوسيلة لتحقيق غاية أو أهداف مرغوبة أي أنها توصلنا إلى قيم نهائيه لتحقيق الغاية المقصودة .

كما ترتب القيم حسب الأولويات في نسق قيمي ونذكر منها :

- القيم الإلزامية مثل مسؤولية الأب نحو الأسرة .
- القيم التي يشجعها المجتمع ويدعو للإقتداء بها ويكافئ من ينجح بها ولكن بدون إلزام من القوانين والأعراف الاجتماعية وتسمى القيم التفضيلية مثل النجاح في الحياة العملية والحصول على الثروة والترقي في ميدان العمل .

أما المستوى الثالث فهي القيم المثالية التي يستحيل تحقيقها كاملة ومن أمثلتها مقابله الإساءة بالإحسان.

فالقيم تتغير بالنسبة لتغيير نظرة الشخص للحياة ومن خلال نموه وتطوره ونضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي .[1]

[1] المرجع نفسه ، ص 130،129

أما عن تصنيف القيم فندرج ما يلي تصنيف لـ "فلانجان" :

- القيم المادية تشمل الحياة السعيده التمتع بالصحة الجيدة والطمأنينة للمستقبل.
- تطوير الشخصية والانجاز : استعمال العقل في المدرسه، التعلم بطرق مختلفة تحسين النضج فهم معنى الحياة ، العمل في الوظائف التي يميل اليها الفرد ذات مكافآت مجزئة.
- العلاقات مع الاخرين : تشمل عمل علاقات مع الأزواج، الوالدين، الأخوة والأخوات ، الأصدقاء والأقارب.
- التسلية : تشمل الناحية الاجتماعية كالقراءة، مراقبة الأحداث الرياضية والمشاركة في النشاطات الخلاقة والاستماع إلى الموسيقى .[2]

المطلب الثاني : المعلومات السابقة عن المهنة

تأتي عملية الاختيار المهني بعد أن يتعرف الفرد على سماته الشخصية وميوله وقدراته وقيمه فيتعرف على المهن المختلفة المتاحة بالإضافة إلى جمع معلومات خاصة بتحليل العمل والتي تشمل ما يلي :

أ/ طبيعة العمل : من حيث أنواع النشاط والخبرات والمهارات التي يتطلبها العمل و التي لابد من توفرها لمن يشغله .

ب/ المؤهلات الدراسية المطلوبة : مستوى الدراسة المطلوب ، الاكتفاء بتعليم محدود للمهنة إعدادي أو ثانوي مثلا. خبرات لا تتهيأ إلا بعد الدراسة الجامعية أو معاهد فنية معينة .

ج/ مكان الدراسة : من حيث الموقع الجغرافي (داخل البلد أو خارجه) ، مستوى الدراسة (معهد أو جامعة) ،عدد سنوات الدراسة (الطويل المدى أو قصير المدى) .[3]

---

[1] جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة، مرجع سابق ، ص 131، 132

[2] جوده عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة ،مرجع سابق ،ص 134

[3] المرجع نفسه ،ص 135

د/ قيود العمل : وتتمثل في الشروط العامة و ما المطلوب تقديمه المظهر وأهميته خصائص وصفات معينة لابد من توافرها .

هـ/ الالتحاق بالعمل : هل لا بد من اختبار تقييمي قبل الالتحاق بالعمل ؟ هل يمر بفترة التجربة؟ هل تكون مقابلة شخصية. أو امتحان كتابي ومن الذي سيجري الاختبار ومتى ؟

و / شروط العمل : مكان العمل (داخل البلد أو خارجه) ،عدد ساعات العمل في اليوم مدى توفر السكن بالنسبة للعمال نوع الإجازات ومدتها . الضمانات المتوفرة ،متاعب العمل أو الأضرار (صحيا ونفسيا) ، بيئة العمل ،بعد مكان العمل و مدى توفر المواصلات .

ز /الدخل : وتتم دراسته من حيث : مدى مناسبة مقدار الدخل للجهد المبذول ، فرص الترقي والزيادة أو المكافئات الاستقرار في العمل ، مقدار العمل وفرص الزيادة فيه ، وجود ساعات إضافية مأجورة ،المركز الاجتماعي للعمل .

ح/ فرص العمل في المهنة : و المقصود بذلك مدى حاجة المجتمع إليها ومستقبلها والتغيرات التي تطرأ عليها وكيف يمكن مواجهتها .[1]

ومن أهم مصادر الحصول على المعلومات حول الحرف والمهن نذكر البعض منها وذلك لتعددها وتنوعها وهي كالتالي:

- إعلانات الوظائف والمهن المنشورة في الصحف والمجلات .
- النشرات والكتيبات التي تنشرها الهيئات والمؤسسات التجارية والمهنية و وزارات العمل والنقابات المهنية.
- نشطات التوجيه المهني وبرامجه التي تنشر غالبا في الإذاعة والتلفزيون .
- الندوات والمؤتمرات والمحاضرات التي يقدمها المرشدون المهنيون والخبراء في المهن المختلفة .
- عمل المعارض المهنية.
- استشارة الأصدقاء والراشدين ممن تكون لديهم غالبا معلومات عن عالم العمل .

[1] عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة ،مرجع سابق ،ص 165 ، 166

- الأشخاص الذين درسوا تخصص معين ويمارسونه في حياتهم.

أما عن فوائد المعلومات فهي كالتالي :

- توفير المعلومات اللازمة في مجال الدراسة والعمل .
- تشخيص الطلبة على مقابلة العمال في ا لميدان العملي مع مناقشة ذلك في الصف.
- تشجيع الطلبة على ملاحظة المهن والوظائف المختلفة في البيئة التي حولهم .[1]

المطلب الثالث : الإرشاد المهني

يؤثر الاستقرار المهني في العمل كثيرا على الاستقرار النفسي حيث يسهم ذلك في إشباع الكثير من الحاجات النفسية و المادية لذا فالاختيار الصحيح للمهنة يؤدي بالفرد للتوافق النفسي ليس في مجال العمل فحسب وإنما في مجال حياته بصفه عامة

لذلك يقدم التوجيه والإرشاد المهني بعض الخدمات التي تحقق للطالب ذلك الاستقرار المنشود من خلال الخدمات المقدمة له ويمكن إعطاء تعريفا للإرشاد المهني الذي يقول فيه (الشريفي 2000) بأنه " عملية معاونة الأفراد في اختيار المهنة المناسبة وتدريبهم أو إعادة تدريبهم في ضوء الفرص الموجودة أو المتوقعة للعمل " وهو إعطاء التلاميذ المعلومات التي تساعدهم على اختيار نوع التعليم الذي يناسبهم و يتم ذلك عند التخرج أو أثناء الدراسة[2] فالإرشاد المهني يهدف إلى مساعدة الطالب في اختيار مهنة بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته ثم ميوله وطموحاته من اجل الدخول في ميدان العمل .

لقد أجريت عدة أبحاث بقصد معرفة المشكلات التي يواجهها طلبه المدارس الإعدادية و الثانوية والذي يحتاجون منها توجيه بشأنها ومنها دراسة قام بها "موني mooney " في المدارس الثانوية الأمريكية فكانت النتائج على النحو التالي :

[1] حامد عبد السلام زهران ، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، ط 3 ،القاهرة ، 1998 ، ص 431.

[2] شحاته حسن ونجار زينب(2003) ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ص 158.

المشكلة	عدد حالات الطلبة الذين يعانون منها
المستقبل المهني والتربوي	90
المسائل الاقتصادية وظروف المعيشية والعمل	87
التكيف للعمل	87
العلاقات الاقتصادية والعمل	63
النمو الجسمي والصحة	55
النشاط الاجتماعي والترفيه	36

وإذا استعرضنا نتيجة الدراسة وغيرها من الأبحاث نجد أن المشكلات المهنية تأتي على رأس هرم المشكلات من ناحية أهميتها بالنسبة للطلبة في المرحلة الثانوية وما بعدها من مراحل التعليم العالي ومن أهداف الإرشاد المهني نذكر ما يلي:

- توجيه الطالب و إرشاده في جميع النواحي النفسية والأخلاقية والتربوية و المهنية لكي يصبح عضوا صالحا في بناء المجتمع.
- العمل على اكتشاف مواهب وقدرات و ميول الطلاب المتفوقين أو غير المتفوقين على حد سواء والعمل على توجيه واستثمار تلك المواهب والقدرات والميول فيما يعود بالنفع على الطالب خاصة والمجتمع عامة .
- بحث المشكلات التي يواجهها الطالب سواء كانت شخصية أو اجتماعية أو تربوية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة.
- مساعدة الطالب على اختيار نوع الدراسة والمهنة التي تتناسب مع مواهبه وميوله واحتياجات المجتمع وتبصيرهم بالفرص التعليمية والمهنية المتوفرة.[1]

أما عن المبادئ الأساسية للإرشاد المهني والتي هي مشتقة من دراسة الطبيعة الإنسانية وطبيعة المجال الذي يعمل فيه الإرشاد المهني فنذكر :

[1] فضة عباسي ، بعض العوامل المؤثرة في أعاده التوجيه المدرسي من الأساسي إلى الثانوي ، رسالة الماجستير ،جامعه عنابة، 1995،ص 85 ،86

- الفروق الفردية بين الأفراد .

- الفروق الفردية في الطالب الواحد.

- إن الطالب في نموهالدراسي والمهني يخضع للمبادئ العامة للنمو بنوعيه (الجسمي والنفسي) .[1]

أما عن دور المرشد المهني في مهنته نذكر منها ما يأتي :

- على المرشد أن يبحث مشكلة عملية (المسترشد) على التفكير في جميع زواياها .

- أن يكون الإرشاد على أسس علمية.

- أن يكون القرار النهائي في أيه عملية إرشادية صادرا عن الطالب المسترشد وضمن مسؤوليته وبناء على اختياره الحر .

- أن يبذل المرشد كل جهده لكي يزيد من فهم المسترشد نفسه وللعالم من حوله .

- أن لا يفرض المرشد رأيه على الطالب المسترشد .

- على المرشد أن يساعد الطريق أمام المسترشد دون أن يفتح له أبوابا أخرى.

- على المرشد أن يساعد المسترشد على التفكير في جميع الاحتمالات المهنية [2]

- رغم قيام المرشد بدوره التام نحو توجيه ومساعدة المسترشد إلا أن هناك مشكلات تنشأ في ميدان العمل والتي تربط بالنجاح فيه والتكيف معه منها ما يلي :

- النقص في المعلومات المهنية (المعلومات المتعلقة بالأعمال المختلفة)

- نوع العمل والمهنة التي يلتحق الطالب بها (تحتاج إلى اختبارات)

[1] مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين ، إرشاد الطفل وتوجيهه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 01 ، الأردن ، 2002،ص 241

[2] مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين ،نفس المرجع ،ص 242.

- الإعداد للمهنة (من الناحية النفسية والمهنية)

- الالتحاق بالعمل آو المهنة التي حددها الطالب وتتعلق بطرق تقدم المسترشد إلى العمل وكيفية طلبات الالتحاق ومواجه ة أصحاب العمل والإجابة عن أسئلتهم . [1]

المطلب الرابع : المكانة الاجتماعية

إن ما يدفع الفرد لاختيار مهنة أو تركها هي الدوافع الاجتماعية فالتقدير الاجتماعي والمكانة الاجتماعية التي يمكن أن تحققها مهنة معينة من خلال النجاح المادي الذي يناله الشخص إذا مارسها فيستطيع أن يحسن وضعه الاجتماعي والاقتصادي لذلك وجد الاختلاف في تعريف النجاح إلا أنه يتضمن في العادة ترقية الشخص لوضعه الاقتصادي والاجتماعي .

❖ تعريف المكانة الاجتماعية :

يعرفها " وران warren " إلى وضع الفرد أو مهنته الخاصة في جماعة ما ،كما يتحدث من خلال اتجاهات أعضاء الجماعة نحوه وتتألف الجماعات على اختلاف أنواعها بشبكة من المراكز (المكانات)ويرتبط كل مركز بوظيفة يؤديها الفرد للجماعة.

وقد أوضحت الدراسات الاجتماعية أن المركز الشخصي في نظر المجتمع تمثله مهنته أكثر من أي عامل آخر بالإضافة إلى أهمية مستوى التعليم والدخل في تحديد المركز الاجتماعي والاقتصادي

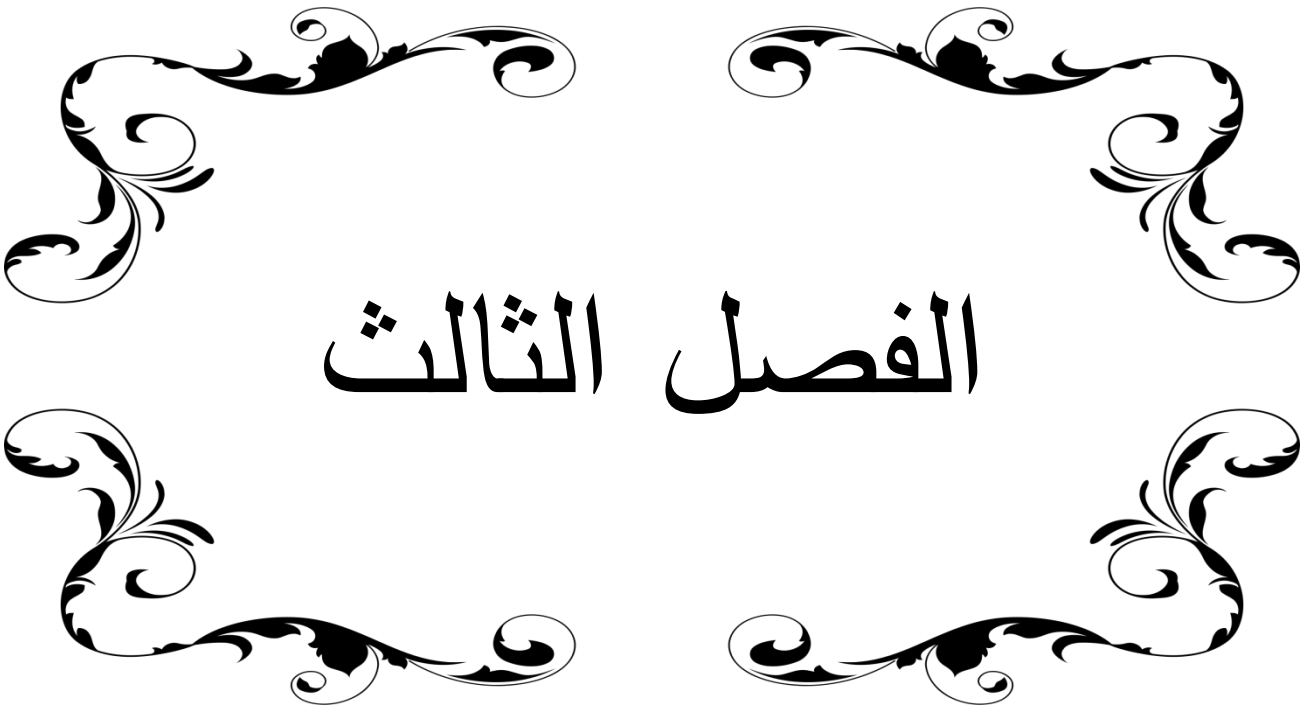
فقد كشف (جيتربرغ 1959) عن عمق اثر مواقف العمل في تشكيل أنماط الأبنية النفسية لدى أعضاء المجتمع وان أثرها لا يقف عند حدود الأشخاص المواجهين لها مباشرة ، بل انه ينفذ من خلالها إلى أسرهم فيطبعها بطابع خاص من حيث أنماط العلاقات القائمة بين أعضائها و استعداداتهم و اتجاهاتهم .

كما أشار "جون كوهين j. Cohen " إلى أهمية المهنة ونظام الأجور أي (المستوى الاقتصادي للمهنة) في علاقته بالأفق الزمني بالشخص وامتداد تدبيره لفترة معية في الماضي والمستقبل

[1] المرجع نفسه ، ص 247

فنمط عادات العمال واتجاهاتهم يتغير بتغير نظام الأجور فالعامل الذي يتقاضى أجره كل شهر مثلا يكون اقدر على الاهتمام بشؤون المستقبل من العامل الذي يتناول أجره كل يوم. [1] بالإضافة إلى العديد من المتغيرات التي يصعب حصرها .

[1] عبد الحميد محمد خليفة ، دراسات في علم النفس الاجتماعي،المجلد الأول ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، 1998 ،ص 266



الفصل الثالث

المبحث الأول : نظرة عن الجامعة الجزائرية

تمهيد :

تعتبر الجامعة الجزائرية رسالة تربوية وعلمية من الواجب أداؤها والإخلاص لها و هي من أقدم الجامعات ذلك أنها بدأت تعطي بواكيرها العلمية منذ أواخر القرن الماضي وبالتالي فان التعليم العالي في الجزائر مر بمرحلتين :

الأولى في عهد الاستعمار وتنتهي في سنه 1962 حينما وضع حد للاستعمار الفرنسي سياسيا وعسكريا أما الثانية في عهد الاستقلال أي من سنه 1962 إلى اليوم فهي تقوم على مجموعة من المبادئ والمقومات ولها العديد من الوظائف والأهداف هذا ما سنحاول عرضه لكم بالإضافة إلى عناصر أخرى في هذا المبحث .

المطلب الأول: نشأة وتطور الجامعة الجزائرية

أولا : تعريف الجامعة

لقد تعددت واختلفت تعار يف العلماء والمفكرين للجامعة فمنهم من يعرفها "بأنها تلك المؤسسات التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة تعليما نظريا ومعرفيا ثقافيا يتبنى أساسا إيديولوجيا وإنسانيا يلازمه تدريبمهني بهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين .[1]

اعتبر المشرع الجزائري الجامعة بأنها مؤسسة عمومية ذات طابع إداري يساهم في نشر المعارف وإعدادها وتطويرها وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد لذا فقد وصفها تحت وصاية الدولة في خدمة الأهداف السياسية والاقتصادية والثقافية المحددة من طرفها و هي تابعة لوزارة مخصصة تسمى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ويعود تأسيس الجامعة الجزائرية إلى سنه 1909 أما بذورها الأولى ترجع إلى سنه 1847 حيث تخرج منها أول طالب سنة 1920 من معهد الحقوق كمحامي .[2]

وكانت تهدف إلى تعليم وتثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين في الجزائر وكذا تكوين لجنة مزيفة من المثقفين الجزائريين مقطوعة الصلة عن الجماهير الشعبية من اجل استعمالهم في تنفيذ سياستها الاستعمارية وبعد الاستقلال وجدت الجامعة الجزائرية نفسها أمام هياكل جامعية متمركزة في الجزائر العاصمة ، و لا تمد التقاليد الوطنية بصلة في مجال التعليم العالي فالأجهزة الموروثة بعد الاستقلال كانت و فق نظام صممته الإدارة الفرنسية بخدمة مستوطنيها فلم تجد الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال أي قاعدة متينة للانطلاق وليس على مستوى الهيئة التدريسية فقط بل على مستوى الإداريين والمختصين في التسيير الجامعي فكان الحمل اضطراري هو أن تعمل هيئة التدريس في المجال الإداري و البيداغوجي معا من خلال الاستعانة بالمدرسين من البلدان العربية الصديقة ولقد سجل قطاع التعليم العالي أثناء الاستقلال تحسل تدريجيا في المشروع الاجتماعي الوطني ،كان الهدف الأول للجامعة الجزائرية هو المساهمة في تكوين

[1] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية د.ش مرسوم رقم 83- 544 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983

[2] فضيل دليو و وآخرون ، الجامعة الجزائرية تنظيمها وهيكلتها ، مجلة البحث للعدد الاول ، جامعه قسنطينة ، جوان 1995 ، ص 228

الإطارات اللازمة لمباشرة عملية التنمية على أن تكثيف النشاط الاقتصادي والاجتماعي بالتضافر مع متطلبات أسلوب إعادة الإنتاج الموسع فرضت تنوع ملامح التكوين قصد حاجات القطاع.[1]

1- تطور الجامعة الجزائرية :

يمكن تلخيص المراحل التي مرت بها الجامعة الجزائرية منذ الاستقلال على النحو الأتي :

المرحلة الأولى (1962 – 1971): تميزت بإنشاء أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي ، حيث شهدت تطورا في عدد الطلاب و فتح جامعات جديدة في المدن الكبرى ، و كان النظام البيداغوجي موروثا عن النظام الفرنسي ، و نظرا للزيادة في عدد الطلبة ظهر عجز في هيكل الاستقبال وشهدت هذه المرحلة انطلاقة التفكير في الإصلاح الجامعي والتوسع في بناء المؤسسات الجامعية حيث تسرع في بناء جامعة قسنطينة ، باب الزوار و وهران .[2]

المرحلة الثانية (1971– 1985) : مرحله ميزها إصلاح التعليم العالي سنه 1971 و الذي تضمن مايلي:

- إدماج الجامعة الجزائرية في سياق حركة التنمية الشاملة
- ديمقراطية التعليم والتعريب ، التأكيد على التوجه العلمي والتكنولوجي
- التركيز و الحرص على التكوين الكمي و النوعي كضرورة لسد حاجات البلاد .[3]

المرحلة الثالثة (1985– 1989) : مرحلة ميزها وضع الخريطة الجامعية التي تنظم القطاع بغية التحكم في التواجد الطلابي وترشيد توزعه في إطار توحيد المنظومة الجامعية وانتهاج سياسة نسقية بين مختلف المؤسسات الممثلة للمجتمع والمستخدمة للموارد البشرية وكذا تحسين فعالية المحتوى التكويني والتعليمي للوصول إلى استقبال أفضل الإمكانيات والوسائل المادية والبشرية إضافة إلى مراجعة معايير التوجيه الجامعي ونظام التخصصات وكذا مضامين المناهج للجميع وإنشاء شبكة المراكز الجامعية في مختلف أنحاء الوطن وتم إنشاء جامعة التكوين المتواصل حيث ركزت الدولة على التصدي لظاهرة الاقتصاد ومحاولة احتوائها من خلال توفير الإمكانيات المادية على حساب الجانب النوعي للتكوين كما أن ظاهرة الإكتظاظ في الجامعات ما تزال الصفة الملازمة لكل الجامعات الجزائرية رغم التوسع الذي يشهده قطاع التعليم العالي بصفةعامة في هياكله القاعدية.[4]

---

[1] محمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، الجزائر 1989 ،ص 25

[2] العقبي حبة ، الجامعة الجزائرية والتنمية ، حوليات الجامعة الجزائرية ، العدد الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 1986 – 1987 ،ص 127

[3] عراف نصر الدين ، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية ، دراسة في المفاهيم و النماذج ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010-2011 ، ص 45 .

المرحلة الرابعة(1989 – 1999): لم تستطع الجامعة في هذه المرحلة الاستجابة للمطالب الاجتماعية والاقتصادية المطروحة نتيجة تأثير التخطيط الاستعجالي للتكفل بالدفعات الطلابية بحيث عانت فيها الجامعة ضغوطا أدت إلى عدم استقرارها بالتنظيم و التسيير .[1]

المطلب الثاني : وظائف الجامعة ألجزائرية

في ظل المستجدات العالمية و تحدياتها ألقيت على الجامعات العديد من المسؤوليات العظيمة في مقدمتها :

إثراء المعرفة وتنميتها

- نشر الثقافة وبناء الإنسان علميا وأخلاقيا.
- النهوض بالبحوث العلمية لإستغلال الطاقات والموارد المتاحة إلى أقصى حد .
- نشر العلم و إعداد الكفاءات المتخصصة لقيادة عملية التنمية الشاملة.

وظيفة التعليم :وهي الوظيفة التي تهدف إلى تنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب من خلال الحصول على المعرفة وحفظها وتكوين الاتجاهات الجيدة عن طريق الحوار والتفاعل وتوليد المعارف والعمل على تقدمها .وتعود أهمية هذه الوظيفة إلى درجة إسهامها في تنمية الأفراد كاملة وشاملة ،بمعنى المستوى الذي تصل إليه الجامعة في أداء وظيفتها نحو تنمية وإعداد القوى البشرية لسد متطلبات المجتمع منها والإفادة مما يتعلمه الطلبةللنهوض بالمجتمع و إثراءه .

وتثير وظيفة التعليم في الجامعات الكثير من المناقشات وفيما يلي بعض هذه الفلسفات:

- إن محتوى التعليم يجب أن يركز على التكوين العقلي والشخصي أي التركيز على التراث الأساسي وكتب

التراث العالمي والثقافة العامة

- على الجامعة أن تقوم بدورها بالإعداد المهني للقوى العاملة ،كما أن ضخامة حجم المعرفة الإنسانية ونموها

الهائل السريع يفرضان التخصص الدقيق ولذلك فإن التطور العلمي وتغيير طبيعة العمل واحتياجات المجتمع تفرض كلها إعدادا متخصصا عالي المستوى.

أما الفريق الثالث يميل إلى اتخاذ طريقا وسطا يشمل قسطا من الدراسات العامة المتنوعة التي لا ترتبط بالإعداد لمهنة معينة بجانب العلوم والمهارات المتخصصة التي تعد للعمل .

[1] عراف نصر الدين ، مرجع سابق ، ص 46 .

ويحاول فريق رابع توسيع قاعدة التخصص بحيث لا يقتصر على فرع واحد وذلك لمواجهة إحتياجات الأفراد والمجتمعات.[1]

وهكذا فالتعليم العالي ليس مجرد نقل المعرفة بل المساعدة على إنتاجها وتوليدها من خلال البحث لتكوين رأس المال البشري الثقافي القادر على تحقيق معدلات إنتاجيه عالية وبالتالي الصمود و المنافسة الاقتصادية في عصر العولمة .

و أمام هذا التباين في فلسفة التعليم الجامعي ومحتواه فلا بد من التركيز على المحتوى الذي يكون أكثر ملائمة لبيئتنا وظروفنا وذلك لمواجهة التغييرات التي يحفل بها الحاضر والمستقبل

وظيفة البحث العلمي:" البحث العلمي هو وسيلة الإنسان لإيجاد الحقائق العلمية عن ذاته أو بيئته ومجتمعه أو عن الكون في سالف الزمن أو حاضره أو مستقبله و هو وسيلة لمضاعفة موارده المالية والمعنوية وهو كل جهد علمي منظم يهدف إلى تنمية المعرفة الإنسانية" .

ولا يمكن لأي جامعة أن تنجح في نشاطها العلمي والبحثي ما لم تتوفر الشروط الأساسية الآتيا :

وجود عدد وافر و متنوع من الباحثين والعلماء المبدعين .

الأموال الكافية لنشاطات الأبحاث.

الوقت الكافي لإجراء الأبحاث

المناخ الأكاديمي الملائم وما يتطلبه من أجهزه علمية ومختبرات وأجواء اجتماعية ونفسية ومادية ملائمة ونظم إدارتي وتنظيمية. مريحة .

- تهيئ للباحث الانكباب على بحثه والتفرغ له بإتقان .
- الحرية الأكاديمية التي تفرض العوائق المؤثرة على نفسية الباحث .
- وجود الإدارة الوطنية التي توظف هذه الأبحاث لخدمة المجتمع وطرح المشكلات صراحة بشكل شفاف أمام الباحثين .[2]

[1] احمد محمد الخطيب ، عادل سالم معايعة ، الدارة الإبداعية للجامعات ، ط 01 ، (الاردن ، جدار للكتاب العالمي) ، ص 43-44 .

[2] احمد محمود الخطيب ، عادل سالم معايعة ، نفس المرجع ،ص 46 – 49

المطلب الثالث: أهداف الجامعة الجزائرية

وتتمثل في ما يلي

1. **توفير وإنتاج المعرفة** : الجامعة هي المؤسسة الوحيدة القادرة على توفير المعرفة لطلابها عن طريق التدريس والبحث العلمي المنجز من قبل كلياتها وأقسامها ، و حتى إن كان توفير المعرفة يعتبر دور تقليدي يزاوجه اليوم دور معاصر وهو إنتاج المعرفة حيث تنطوي الجامعة على امتلاك الإضافة إلى الرصيد العلمي الإنساني من هنا تظهر ضرورة ملحة إلى إنشاء نسق فعال لإنتاج المعرفة يقدر على إدراك التحول في طبيعة المعرفة ومكانتها ودورها في المجتمعات المعاصرة وكذا إصلاح مراكز إنتاج المعرفة بما يضمن لها مواكبة العصر الانفجاري المعرفي وأخيرا عدم فك الارتباط بين الإصلاح الجامعي و جوانب الإصلاح الأخر في مجتمعنا .[1]
2. **إعداد الباحثين:** يتم ذلك عن طريق برامج الدراسات العليا بمستوياتها الماجستير والدكتوراه، حيث نجد بعض الأساتذة المتفرغين لمهام البحث العلمي والتدريس والبعض الأخر يقوم بمهام البحث والعمل في المؤسسات الأخرى.[2]
3. **إعداد الكفاءات البشرية عالية المستوى:** و هذا على كافة المجالات إذ يسهم التعليم العالي في إعداد أفراد ذوي كفاءات متخصصة يسهمون في قيادة التغيير في كافةمجالات الحياة وهنا يستلزم على جامعتنا ومعاهدنا العليا التبصر بمشكلات واحتياجات المجتمع والحرص على جودة التعليم المقدم بها .
4. **الاستمرار في متابعة التعليم مدى الحياة:** أو ما يسمى بالتعليم مدى الحياة وذلك من خلال تطوير المعارف والمفاهيم و الاتجاهات المواكبة لتقدم العلمي الذي يسير بخطوات متسارعة أتيح بكل جديد .[3]

[1] حسن خليفة ، الجامعة الجزائرية بين توفير المعرفة وإنتاجها ، دار الجودة في النشر والتوزيع ، الجزائر ، 2011 ، ص 39

[2] سليمه حفيظ ، الدور لدى الأستاذ الجامعي بين الأكاديمي والإداري وانعكاساته على جوده أدائه الجامعي ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع و التنمية ، 2012/ 2013 ،ص 39 .

[3] حسن شحاته،التعليم الجامعي والتقويم الجامعي، مكتبه الدار العربية للكتاب ،مصر ، 2001 ، ص 13

المطلب الرابع : التحديات التي تعاني منها الجامعة

يمكن إجمال مجموع التحديات في النقاط التالية :

- **تزايد الطلب على التعليم:** تزايد في عدد الطلبة بالإضافة إلى الهياكل المنجزة غير مواكبة لهذه الزيادة حيث يتأخر موعد الدخول الفعلي بسبب الخدمات الجامعية المتأخرة وهذا رغم الجهود المبذولة .
- **قلة التأطير** : نسبة كبيرة من أساتذة التعليم العالمي (بروفيسور) على أبواب التقاعد .
- **التكوين الكمي على حساب النوعي:** التكلفة التي أثقلت كاهل الدولة بالإضافة إلى تغيير منظومة القيم الاجتماعية حيث لم يبقى للتعليم نفس المكانة المرموقة التي كان يحظى بها في السابق .[1]
- **نمطية التكوين** : مازال التعليم الجامعي في الجزائر تعليما نمطيا موحدا ومتشابها وهو مبني أساسا على التلقين الذي يقف سدا منيعا أمام محاولة الإبداع والابتكار الفردي مما يستلزم ضرورة إعادة النظر في أنماط التكوين والتعليم لإعادة بناء القدرات والمهارات الوطنية في عصر العولمة.
- **هجرة الكفاءة العلمية** : هجرة الكفاءات العلمية الجزائرية إلى الدول الغربية وبعض دول الخليج وعدم بقائها في الداخل للمساهمة في التطير والتكوين و التنمية مما يؤثر في تطوير المجتمع الجزائري وتقدمه
- **تنامي معدلات البطالة بين خريجي الجامعات** : حيث تفشت مؤخرا بطالة حاملي الشهادات الجامعية وخريجي مختلف المعاهد ومؤسسات التكوين والتعليم العالي، وقد نتج عنه مشاكل عديدة اجتماعية اقتصادية أمنية وسياسية.[2]

المبحث الثاني: الطالب والأستاذ الجامعي

تمهيد : يعتبر الطالب الجامعي من بين أهم المخرجات التي تسعى المؤسسات لاستقطابها و مد يد العون لها كونه يملك مؤهلات وقدرات تسمح له بإعطاء حلول عديدة للمشاكل، وأيضا لما يملكه من أفكار إن تم استغلالها سوف تحقق عوائد مادية ومعنوية له للإقتصاد ككل .

[1] سلوى عباسي، دور المحددات الاجتماعية للطالب الجامعي في اختيار التخصص الدراسي ، مذكره مكملة لنيل شهادة الماجستير ، الجزائر ، 2011، ص 59

[2] نصر الدين غراف ، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة ، دراسة في المفاهيم والنماذج ، اطروحة دكتوراه ، الجزائر 2011 ،ص 76 – 77 .

المطلب الأول : تعريف الطالب الجامعي

الطالب الجامعي هو إنسان يمر بمرحل ة نمو معينة فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن قد تجاوزها إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحله الشباب, ويتراوح العمر الزمني للطالب الجامعي ما بين18 سنة إلى 22 سنة بمتوسط يبلغ حوالي 20 عاما وفي ضوء هذا المدى من العمر نجده يبدأ مرحلة الشباب إن كان البعض منهم وخاصة في الصفوف الأولى من الجامعة أوشك على الانتهاء من مرحلة المراهقة ، حيث يجب أن يحرص على مصلحته لأن الدراسة هي جسر العبور للحصول على العمل المناسب والترقي وخلق شخصية لكسب إحترام الآخرين .

إذن الطالب الجامعي من المقومات الأساسية التي تعمل الجامعة على تكوينه منذ تواجده بها بهدف إنتاج طبقة مثقفة تساهم بدورها في بناء المجتمع ولكن هذا لا يتحقق عن طريق الصدفة وإنما عن طريق التخطيط الجيد لهذه الفئة من خلال مختلف المعلومات الضرورية له عن مختلف التخصصات والبرامج الجامعية حتى يكون صورة واضحة عن التعليم العالي .

فالطالب الجامعي بهذا المنظور لديه القدرة على تقويم الذات دون غيره من طلاب المرحلة السابقة.[1]

تحديد الاتجاه : بمعنى الاتجاه التخصصي الجامعي فعند دخول الطالب في المرحلة الجامعية قد يقع في حيرة في اتجاهه وتخصصه لذا فإن عليه من بداية المرحلة الجامعية أن يبادر بتحديد هذا الاتجاه بالنظر لإمكاناته و رغباته مع الاستعانة بالله وإستشارة من يثق بهم كسب الرفقة الصالحة : فالطالب في هذه المرحلة أمام علاقات كثيرة وجديدة وصدقات قد تدوم لسنوات حتى بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية ، فعليه أن يفكر تفكيرا جديا في تكوين أصدقاء له من الزملاء الجدد ويكون حرصه على ذلك الصديق الذي ينفعه في الدنيا و الآخرة و أن يتجنب الصديق الذي تجلب صداقته الخسارة والوبال عليه فالدنيا و الآخرة .

الإنتاج ونفع الأمة : فمن الخطأ أن يفكر الطالب الجامعي بأنه في هذه المرحلة مجرد طالب متلق فلا يفيد أمته بشيء بل لا بد له من أن يفكر انه لبنة صالحة في هذه الأمة ، وانه قادر على النفع والعطاء في مجالات عديدة وأمته تريد منه ذلك و لن تنتظره حتى يتخرج من الجامعة بل هو الآن أهل للبناء والعطاء في كل كيانه وأمنه .[2]

[1] http://mawdoo3.com

[2] سلمان بلقاسم بن محمد العيد، أولويات الطالب الجامعي على الموقع : http://www.alukan.net

المطلب الثاني : المهارات التي ينبغي على الطالب اكتسابها من العملية التعليمية

يرى الكثير من الطلبة أن قاعات الدراسة الجامعية هي المكان المخصص للتأهيل للالتحاق في ما بعد بسوق العمل لهذا يجب عليه أن يكتسب بعض المهارات الشخصية والتقنية ومهارات إدارة الأعمال المهمة و التي يتطلبها أرباب العمل ويجبأن يكتسبها الطالب خلال الدراسة بالجامعة وهي كالتالي :

قابلية العمل الجامعي :

يعد التعاون من ضروريات الحياة إذ لا يمكن للفرد أن يقوم بكل الأعباء في هذه الحياة منفردا وعليه تعتبر المهارات التعاونية من أكبر المهارات الشخصية ذات الأهمية لدى الإنسان فمظهر التفاعلات الإنسانية ناشئة من التفاعلات التعاونية والعمل الجماعي و بما أن الفعالية العظمى من المهن تتطلب التعاون فلا بد لطلاب الكليات المختلفة و خريجيها أن يكتسبوا المزيد من تلك المهارات فضلا عن تقبل النقد البناء عن العمل مع الآخرين سواء في الكلية أو خارجها .

التواصل والعلاقات الشخصية :

لا نقلل من شان مهارات التواصل مع الآخرين فقد يتم رفضك من قبل شركة طالما حلمت بالعمل بها لمجرد أن صاحب العمل لم يتقبل شخصيتك أو لأنك فقدت الاتصال مع الآخرين وأسلوب حديثك يساهم في قبولك أو رفضك من مكان معين حتى لو كنت تمتلك خبرة جيدة حيث تعتبر مهارات الاتصال جزءا لا يتجزأ من نجاح أي شركة فإذا افتقر الموظف لهذه المهارات فان ذلك ينعكس سلبا على العمل وسيقلل من فرص التواصل بينه وبين الآخرين.[1]

حل المشاكل :

بالرغم من أن الطلبة من مختلف الأعمار يفتقرون لمهارة حل المشاكل فإن متطلبات سوق العمل تتطلب أن يمتلك الفرد مهارات عالية في التفكير لان التغيير الاقتصادي والعلمي المتسارع يمثل تحديا كبيرا ، لذلك يجب على الطلبة مواجهة تلك التحديات و إدراك أهميتها من خلال التدريب على حل المشكلات و اتخاذ القرار بطرق إبداعية علمية ومتممة تمنع معاودة ظهورها في المستقبل مع عدم وجود صبغة محددة وفي وقتنا الحاضر هنالك اتجاهات قوية في مجال التعليم لدمج مهارة حل المشكلات كعنصر رئيسي يهدف لتدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات يتطلب تعريفهم لمشكلات ترتبط بما يدرسونه من مواد مختلفة آو لمشكلات تتصل بالحياة الدراسية داخل بيئاتهم .

[1] http://www.arageek.com

إدارة الوقت :

تعني أن تتعلم كيف ترتب وقتك وحياتك حتى لا تكون حياتك أشبه بسفينة تتقاذفها الأمواج ، بالنسبة للموظفين فهي تعني القدرة على تتبع مشاريع متعددة بطريقة منظمة وفعالة وكذلك تحديد أولويات المهام للتغلب على ضغوطات العمل ، وعليه فاكتساب تلك المهارة في غاية الأهمية لدى الطلاب لفترة طويلة بعد التخرج ،لذا فقد اهتمت الشركات بإدارة الوقت فوضعت برامج توعوية يلتحق بها الموظفون من اجل الإحاطة بكل ما يتعلق بها ويمكن للطلاب تحسين هذه المهارة من خلال تحمل المسؤولية في مجالات متعددة خلال الدراسة الجامعية أو الثانوية و إكتساب خبرة العمل المهنية من تلك التدريب والعمل التطوعي أو غيرها من الفرص.

القيادة :

من المهم أيضا إظهار مهارات القيادة عند الضرورة حيث تشكل القيادة أهم مورد لدينا فهي المحرك الذي يدفع بالقطار. لماذا ؟ لأن القادة هم من يجعل الأمور تتحقق فهم الذين يمتلكون رؤية ويأخذون المبادرة و يؤثرون في الناس ويقدمون المقترحاتوينظمون الأمور الوظيفية ويحلون المشكلات .[1]

و الأهم من ذلك كله هم الذين يتحملون المسؤولية، و يسمحون للفريق بالعمل لتحقيق أفضل النتائج، و بالتالي يجب أن يكون هدف الطلاب في هذه المنطقة من التطوير الاحترافي، أن يكوّن معرفة و إحراز أكبر قدر ممكن من صفات القيادة الفعالة، و أن يتعرفوا على الأنماط المختلفة للقيادة و كيف و متى يتم تطبيقها.

النزعة لتحمل المخاطرة:

الطلاب الجامعيين لديهم نزعة أكبر من غيرهم لتحمل المخاطر فهم ليسوا مقامرين يلعبون تحت درجة عالية من المغامرة و المخاطرة بل هم يحسبون درجة المخاطرة، فإن كانت درجة المخاطرة محسوبة و تشير الحسابات إلى أنها معقولة و أن فرص النجاح عالية فإنهم يتحملون المخاطرة، و بالتالي فهم يعملون بقول الرسول _صلى الله عليه و سلم_: " أعقلها و توكل"، و بالتالي فهم غير مخاطرين بدرجة عالية، و إنهم إذا قاموا بحساب المخاطرة، و رتبوا لها فإننا يمكن أن نقول أنهم مخاطرون بدرجة متوسطة " أو ربما أعلى بقليل من متوسطة ".

مسؤولية الطالب الجامعي:

أولى المسؤوليات التي تتمثل لنا من لفظ "الطالب" المسؤولية التعليمية، فجانب الإفراط و إن كان قليلا يتمثل في التحصيل الظاهري فقط للحصول على المعدل المرتفع، حيث أن الأساس التي قامت عليه المسؤولية في الإسلام هو الوعي و الإدراك، كذلك غياب روح التنافس في إطار العمل الفردي أو الجماعي الغير منظم، و فرض نوعية مختارة و مكررة من النشاطات، أو هي نشاطات في

[1] http://www.arageek.com

إطار معين، و غياب الوضوح التام من الطرفين، و عدم الاهتمام بمسألة الوقت، كل ذلك يعد أركان هذه المسؤولية التي يفترض أن تتجلى بقوة عند الطالب الجامعي بحيث يكون لشريحة الطلبة اهتمام ينعكس في تفعيل هذه الشريحة المعبأة بطاقات هائلة قادرة على العطاء بمختلف أشكاله و أنواعه.[1]

المطلب الثالث: مهام الأستاذ الجامعي:

لا يمكن لوجود تنمية حقيقية في المجتمع دون تعليم خاصة التعليم العالي. و نظرا لأهمية الأستاذ الجامعي باعتباره المسؤول المباشر في تقديم المادة العلمية، فقد اعتبر الأستاذ الجامعي الركيزة الرئيسية و الحجر الأساس في المؤسسة الجامعية، و ذلك لأن له دور كبير في تفعيل دور الجامعة و تطور العلم و المعرفة و عليه يجب على الأستاذ أن يكون معدا و مدربا تدريبا عاليا بغية تحقيق أكبر عدد من الأهداف المسطرة و القيام بوظيفته على أكمل وجه، حيث تتمثل مهامه فيما يلي:

- التدريس بحجم ساعي يقدر بـ 12 ساعة للمبتدئ و 09 ساعات للأستاذ المحاضر (أ) و الأستاذ المحاضر (ب) تشمل حتما درسين مكررين.
- تحضير الدروس و تحديثها و تأطير رسائل الليسانس و الماستر.
- تصحيح أوراق الامتحانات و المشاركات في أشغال المداولات.
- المشاركة في الدراسات و الأبحاث لكل المشاكل التي تطرحها عملية التنمية.
- تنشيط أشغال الفرق التربوية التي تتكفل بها.
- الحراسة في الامتحانات و المشاركة في أشغال اللجان التربوية.[2]
- ممارسة الإرشاد الأكاديمي.
- توجيه الطلاب علميا و خلقيا.
- التمسك بالتقاليد و القيم الجامعية الأصلية و بثها في نفوس الطلاب.
- مواكبة الدراسة و الجديد في مجال التخصص.
- الالتزام بساعات الدوام.
- حفظ النظام داخل قاعة التدريس.

[1] خالدة بنت احمد باجنيد ، مسؤولية الطالب الجامعي ، رؤية في الواقع http://www.alukan.net

[2] فضيل دليو و وآخرون ، إشكالية في الجامعة الجزائرية ، دون طبعة ، الجزائر ، منشورات جامعة قسنطينة ، 2001 ، ص 92 .

- عدم إعطاء دروس خصوصية بمقابل و بدون مقابل.
- الاتصاف بالأمانة العلمية. [1]

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في أداء الأستاذ الجامعي.

أولا :ما يحدث من تغييرات في المناهج الدراسية:

نظرا للتطور و التقدم المعرفي و التكنولوجي في المعارف فإنه سرعان ما تشكل اللجان المتخصصة لتبدأ مراحل التصميم و التخطيط و البناء للمنهج من جديد من أجل التوصل إلى صورة جديدة للمنهج مع مقتضيات أو مبررات التغيير. وفي هذه الحالة نجد الأستاذ ربما قد اعتاد على تنفيذ المنهج السابق لعدة سنوات و هذا يعني دراسة شاملة بكل أبعاده قبل تطبيق المنهج الجديد و يتطلب نوعا جديدا من الوسائل التعليمية، و منه لا يمكن القول أن الأستاذ الجامعي يستطيع أن ينفذ المنهج الجديد بجدارة و اقتدار إذ أنه قد لا يملك كفاءات خاصة يتطلبها المنهج الجديد.

و لذلك وجب عليه أن يعمل في إطار ديناميكي ليتم بالتغير المستمر و هو مطالب دائما أن يكون عند مستوى ذلك التغير.

ثانيا :ما يتوقعه المجتمع:

يتوقع المجتمع من الأستاذ و المنهج المدرسي أن يحققا آماله و تطلعاته في أبناءه و هو مطالب بتحقيق كل تلك الآمال بإنشاء كل فرد على نحو شامل و متكامل في كل الجوانب، اجتماعيا، ثقافيا، علميا، و مهنيا...

ثالثا :متطلبات المؤسسات الاجتماعية:

هناك ضغوطات مفروضة من طرف بعض المؤسسات الاجتماعية على نظام التعليم العالي (التكوين الجامعي) فيجد الأستاذ باعتباره المكون و منفذ العملية التعليمية نفسه مطالبا بتلبية حاجيات هذه المؤسسات الاجتماعية و عليه فإن صعوبة اختيار محتوى التعليم هي أحد أكبر الصعوبات التي تواجه الأستاذ في هذا الإطار.

رابعا :السلطات الإشرافية:

هناك سلطات إشرافية تعمل على نحو كامل مع الأستاذ لتسيير مهمته، و هي في هذا الشأن معرقِل بالعديد من المسائل الإدارية و الفنية، و التي بدونها لا يستطيع الأستاذ ممارسة أدواره بكفاءة عالية، لذلك نجد أن هاته السلطات تمثل قيادة تربوية بالنسبة للأستاذ، و هي تعد عامل مؤثر على مدى كفاءة الأستاذ في أدائه المهني.[1]

[1] دليلة معاشرة ، دور المتغيرات السيكوبيداغوجية في تحديد نوعية التكوين الجامعي ، ماجستير في علم النفس ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2007 ، ص 140 .

خامسا : الإمكانيات المتاحة:

يختلف مستوى أداء الأستاذ في عمليات المناهج التنفيذية تبعا لمدى الإمكانيات المتاحة فضلا عن أن الفلسفة الكامنة وراء كل منهج تعني إمكانيات معينة، لذا فالأستاذ حينما يكون بصدد تنفيذ المنهج يحتاج إلى إمكانيات معينة و بقدر توافر تلك الإمكانيات و بقدر تمكنه من كفايات استخدامها يتحدد مستوى أدائه و بالتالي نوعية عائد التعليم و كمه.

سادسا :نظام التقويم القائم:

في هذا تكون المهارة هي هدف التعليم و ليس المادة التعليمية، لذا يجب على الأستاذ الجامعي أن يخضع لهذا المبدأ و يسعى في تنفيذه للمناهج إلى الوفاء بتلك المتطلبات و مساعدة التعلم على اكتساب ما تقتضيه الامتحانات من جوانب تعلم مختلفة إضافة إلى بعض العوامل الشخصية (الاتجاه نحو المهنة- القدرة على تحمل المسؤولية).[2]

المبحث الثالث: الاختيار المهني.

المطلب الأول: تعريف الاختيار المهني

يعرف "جينزبرغ" الاختيار المهني على أنه: "عملية تنمو خلال فترة زمنية معينة. و هي قائمة على الخبرة و التجربة و تنتهي بالتوفيق بين ميول الفرد و قد رأته من جهة و بين الفرص المتاحة".[3]

و يعني أن الاختيار المهني عملية مستمرة تبدأ في المراحل الأولى من حياة الإنسان و تستمر معه طيلة حياته، حيث يسعى إلى تحقيق ذاته في المهنة التي تبدو له أكثر ملائمة لقدراته و مناسبة لميوله.

يعرفه "أبو زعيزع" بأنه: "العملية التي يتم بموجبها اتخاذ القرارات الخاصة باختيار مهنة المستقبل و الإعداد الأكاديمي اللازم للفرد لتخطيط مستقبله المهني. و يكون ذلك بعد دراسة و تقييم دقيق و شامل لقدراته و ميوله و اتجاهه من جهة و المهنة التي يرغب بها من جهة أخرى".[4]

و يعرفه "سوبر" بأنه: "عملية مستمرة طيلة حياة الإنسان، فالفرد في حالة اختياره للمهنة فإنه يختار المهنة التي تبدو أكثر ملائمة له فهو يكافح لتحقيق الذات من خلال المهنة".[1]

---

[1] دليلة معاشرة ، مرجع سابق ، ص 109 .

[2] دليلة معاشرة ، مرجع سابق ، ص 110 .

[3] بوصندل رفيقة ، لهتيهت فطيمة ، الاختيار المهني و علاقته بالتوافق المهني ، مذكرة ماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل ، جامعة جيجل ، الجزائر ، 2016 - 2017 ، ص 69

[4] عبد الله ، ابو زعيزع ، اساسيات الارشاد النفسي و التربوي ، بين النظرية و التطبيق ، الاردن ، دار يافا العلمية ،2009 ، ص 242 .

و معنى ذلك أنه وجب على الفرد إدراك مدى الملائمة بين القدرات و الميول و مناسبتها لبعضها البعض و يحتاج في ذلك إلى جمع المعلومات الكافية عن هذه المهنة و ظروفها و متطلباتها .

المطلب الثاني : أسس الاختيار المهني

توجد عدة مبادئ للإختيار المهني و التي يمكن أن يحقق فيها الفرد على قدر من النجاح والتقدم وتكمل هذه مبادئ فيما يلي :

- المرونة فالفرد يصلح لعدد من المهن وليس لمهنة واحدة فقط .
- يجب أن لا يختار الفرد مهنته لمجرد انه رأى أن المهنة ناجحة أو أنه رأى أشخاص ناجحين فيها
- يجب أن تكون عمليةِ الإختيار المهني عمليةِ مستمرة ومتصلة بمعنى أن تتاح للفرد حرية الاختيار والتقرير في مصيره من مراحل عمره.
- يجب أن يحلل الفرد نفسه بمعنى أن تحدد له قدراته واستعداداته و ميوله و سمات شخصيته قبل أن يتخذ قراره بشان مهنته .
- يجب أن تقاس قدراته قياسا موضوعيا دقيقا وليس تقديرا ذاتيا و أن لكل مهنة مطالب ،و يمكن أن تتغير هذه المطالب مع مرور الزمن وحسب الظروف المكانية و على إختلاف الدول والمجتمعات .[2]
- فإختيار المهنة يعتبر من المواضيع المصيرية الهامة في حياة الإنسان والتي وجب أن تبنى على عدة أسس وإعتبارات من شأنها أن تساهم في تكيفه الاجتماعي ورؤيته لنفسه فالإعتبارات الشخصية مثل: الميول ،القيم ،المواهب ،الحالة الصحية والإعتبارات الاجتماعية والبيئية تساعد في تكوين نظرة بشأن قراره لإتخاذ المهنة الأصلح .

المطلب الثالث :فوائد اختيار المهنة المناسبة

مما لا شك فيه أن الإختيار للمهنة المستقبلية عن طريق التخصص الجامعي ينجم عنهم فوائد نذكر منها:

الإحساس بالطمأنينة والأمان .

اطمئنان الطالب على سير مستقبله في مجراه الطبيعي.

الاختيار المهني يؤدي إلى تحسين العلاقات الإنسانية في المجالات المختلفة

تصبح لدى الطالب علاقات اجتماعية تربطه بالمجتمع الذي يعيش فيه .[3]

المهنة المستقبلية التي يختارها الطالب لها اثر في تحديد البيئة والأصدقاء من حوله فالإختيار المناسب للمهنة يرتبط ارتباطا وثيقا وايجابيا بالصحة النفسية له حيث أنه كلما أختار المهنة المناسبة كان أقرب للصحة النفسية وشعور الطالب

---

[1] بوصندل رفيقة ، لمتيهت فطيمة ،مرجع سابق ، ص 69 .

[2] عبد الحليم بلبيسي، دليل حصص الإرشاد والتوجيه الجمعي ، بدون بلد ، دار جليس الرمان ، 2010،ص 264

[3] فواز محمد السويط ، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق ، رسالة ماجستير في علم النفس ومهني ، جامعه أم القرى ،المملكة العربية السعودية ، 2018، ص 32

بالرضا والسعادة عن دراسته وبالتالي مهنته المستقبلية ،و لا شك أن هذا الشعور ينعكس على حياته العلمية والعملية الأسرية والاجتماعية والنفسية.

الانشغال بالمهن المناسبة طريق لزيادة الكسب والدخل .[1]

عندما يوضع الطالب في دراسة لا تناسبه ومهنة لا تتفق مع استعداداته فانه يميل إلى تغيير هذه المهنة ويظل ينتقل من مهنة لأخرى.[2]

المطلب الرابع : بعض النظريات المهنية

أولا : النظرية الاجتماعية للإختيار المهني :

كانت هذه النظرية من قبل "كرومبو لتر ومشيل وجيلات " وتعتمد على أساس أن هناك العديد من العناصر خارج قدرة الفرد تلعب دورها هاما في مجرى حياته كلها بما في ذلك قراراته واختياراته ألتربويه والمهنية ويعتقد أصحاب هذا الاتجاه أن درجة حرية الفرد الذاتية ليست عن توقعات المجتمع منه .[3]

والمجتمع يفترض أن يقدم فرصا مهنية ترتبط بالطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد كما أشاروا إلى تأثير الأسرة كعامل مهم يساعد على التنبؤ باختيار المهنة و التكيف معها و الخلاصة أن الاتجاه الاجتماعي هو المسؤول عن اختيار الفرد لمهنة ما ، وليس خيارات الطفولة ، و علاقة الطفل مع والديه كما ترى " أنرو " مثلا : ولا مفهوم الذات و سعي الفرد وراء تحقيق صورته عن نفسه في عالم العمل كما يرى سوبر ، ولا طبيعة نمط الشخصية كما يرى هولاند و إنما تلعب العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الدور الأهم والأكبر ، ومن هذه العوامل :

الطبقة الاجتماعية ، دخل الأسرة و ثقافة الوالدين ، البيئة و المجتمع المحلي ،المدرسة ، طموحات الوالدين و اثر الإخوة والأخوات، الضغوطات الاجتماعية ، فرص العمل المتاحة ، وضع المرأة ومكانتها في المجتمع ، إدراك الفرد دوره كقائد ومنطقة السكن.[4]

نظرية جينز برغ و زملائه : حدد جينز برغ وزملائه أربعة عوامل تؤثر في عمليه اتخاذ القرار المهني تشمل على ما يلي: **التوحد identification** : الذي يجعل الفرد يستجيب للضغوط البيئية عند اتخاذ القرارات المهنية

تأثير العوامل التربوية للفرد :كيفيه التعلم ونوعه يؤثران في اتخاذ القرارات المهنية

العوامل الوجدانية : الموجودة في استجابات الفرد نحو بيئته منها الشخصية .[5]

---

[1] نفس المرجع، ص 34

[2] سعيد حسني العزة المرجع السابق ،ص 120

[3] خالد محمد ابو شعيره التربية المهنية الفعالة ومعلم الصف ، مكتبة المجتمع العربي النشر والتوزيع ، ط01 ، عمان الأردن 2008 ص 17

[4] المرجع نفسه ص 75 -76.

[5] سامي محمد ملحم مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ط01 الأردن 2007 ص 369

و يتحدث **جينز برغ** عن عملية اتخاذ القرار المهني في هذه المرحلة من العمر مشيرا إلى أنها تمر بثلاث مراحل وهي:

مرحله التخيل : تمتد حتى 11 سنة يتخيل فيها الطفل انه بمقدوره أن يكون كما يريد .

مرحله الاختيار المبدئي :من سن 11 إلى 17 سنة تتميز بعدم التابعية والاستكشاف وإزياد إحساس الفرد بذاته.

مرحله الاختيار الواقعي : وتمتد حتى سن 22 سنة وتحتوي على ثلاث فترات وهي :

الاستكشاف و تتمثل في دخول الجامعة وتحديد فرص العمل التي ترتبط بنوع الدراسة. مرحله التبلور وهي المصاحبة لتخرج الفرد من الجامعة يشعر فيها الطالب أن ما لديه من معلومات تمكنه من اتخاذ قرار جاد لاختيار مهنة محددة والشعور بالرضا و السعادة في العمل.[1]

نظريه دونالد سوبر :

في أوائل الخمسينات من القرن 20 نشر **دونالد** سوبر نظريته في الإرشاد المهني والذي سماها نظريه النمو المهني وكان من أهم أسسها ما يلي :

1. **الفروق الفردية** : الفروق الفردية أمر بديهي وأساسي بالنسبة للنمو المهني للفرد إذ توجد الفوارق بين الأفراد في مختلف النواحي و الاتجاهات الشخصية لذا وجب على المرشد أن يضع في اعتباره ما يصلح له شخص بعينه قد لا يصلح له شخص آخر.
2. **تعدد إمكانيات الفرد**:أي تعدد النواحي التي يمكن للفرد أن يوفق فيها .
3. **التوحد** : وهو اندماج شخصية الطفل في شخصية راشد كبير يحبه ويعجب به فالتوحد يلعب دورا كبيرا في توجيه الاهتمامات المهنية للأفراد .
4. **تحديد نماذج القدرات اللازمة للوظائف** : وجود تعدد في نماذج القدرات و الاستعدادات والميول والتي تمكن الفرد في النجاح في وظيفة أو مهنة معينة بمعنى كل مجموعة من الوظائف تتطلب مجموعه من الاستعدادات.
5. **النمو المهني عبر مراحل الحياة** : خلال مراحل الحياة المختلفة تتغير الآمال و الطموحات والتوقعات المهنية .[2]

وتندرج نظرة الفرد المهنية في :

- **مرحله الاستطلاع** : هي على ثلاثة أوجه التخيل ، الواقعية ، التصور
- **مرحلة التجديد** : ولها وجهان المحاولة ثم الاستقرار.

[1] المرجع نفسه ص 370 .

[2] محمد شحاته ربيع ، علم نفس الصناعي والمهني ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط 02 ،الأردن 2015، ص 425 - 426 .

6. **استمرارية التوافق** :حيث يؤكد سوبر أن الاهتمامات والتفضيلات المهنية للأفراد ومواقف الحياة و العمل التي يتعرض لها ومفهوم الذات كله يتغير من وقت لأخر طبقا للتجارب والخبرات الحياتية المختلفة حيث تكون عملية التفضيل والاختيار المهني عملية مستمرة طول حياته .

7. محددات النموذج المهني :

طبيعة النموذج المهني مرتبط بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة و بالقدرات العقلية للفرد و بشخصيته وكذلك بالفرص التي تتاح له

8. **الرضا عن الوظيفة** : الرضا عن الوظيفة أمر أساسي في حياة الشخص وعواملها متعددة وكثيرة منها المكانة الاقتصادية والاجتماعية للوظيفة .

9. **العمل أسلوب الحياة** :وبهذا المبدأ ذكر سوبر في نظريته أن العمل أسلوبا لكسب العيش وأسلوب للحياة وفي العمل يجد الإنسان نفسه.[1]

[1] محمد شحاته ربيع المرجع السابق صفحه 427

الخلاصة

من خلال هذا الفصل اتضحت لنا أهمية الجامعة في المجتمع فهي تلعب دورا أساسيا في تكوين الفرد وتطوير قدراته واستعداداته و تحتل أهمية كبيرة في تهيئة الطالب لمستقبله الذي يرجع الدور الكبير فيه إلى الأستاذ الجامعي باعتباره المسؤول الأول في تقديم المادة العلمية.

كما تناولنا تفصيل حول عملية الاختيار المهني والذي يعتمد على حسن التفكير والتخطيط الجيد والموضوعي من طرف الطالب الجامعي بالإضافة إلى عرض أهم نظريات الاختيار المهني.

الفصل الرابع

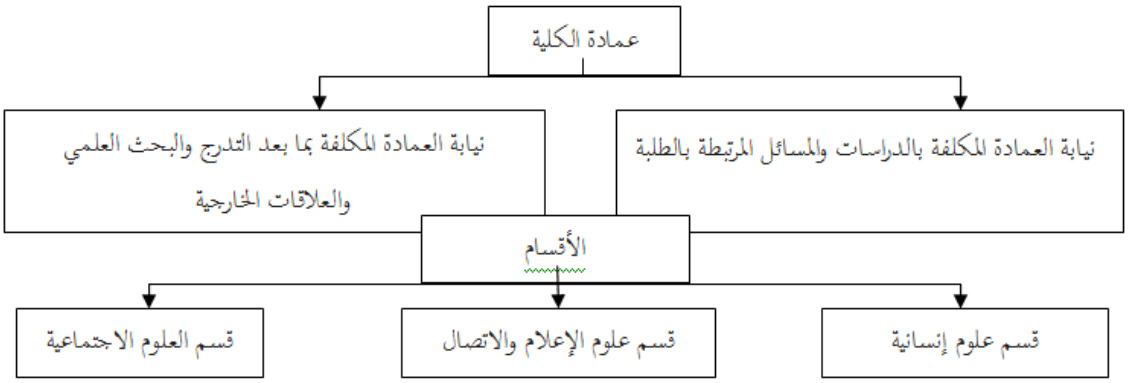
أولا : التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نبذة عن الكلية

بتاريخ الفاتح من ديسمبر عام 2013 تم إنشاء كليةٍ العلوم الإنسانية والاجتماعية بمقتضى المرسوم التنفيذي المعدل والمتمم رقم 403/13 الموافق ل 1 /12 /2013 عن كليه الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية (سابقا) ، و المنشأة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09/ 11 الموافق لي 04/ 01/ 2009 الذي يتضمن استحداث جامعة المدية و الكليات التابعة لها

و تعد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية واحدة من ست كليات تابعة لجامعة المدية إذ تضم طاقما إداريا وبيداغوجيا متكاملا يكفل تكوينا عالي المستوى في أطوارهالثلاث ليسانس ماستر دكتوراه لضمان تخرج الدفعات المتتالية في أحسن الظروف.

الهيكل التنظيمي :



هياكل ومنشات التدريس والتكوين التابعة للكلية

تضم الكلية مخابر في الإعلام الآلي، تضمن للطلبة تكوينا في هذا المجال و استديو للسمعي البصري تسمح بتكوين و تطبيق ميداني لمختلف المعارف العلمية المحصلة في مجال علوم الإعلام والاتصال والجدول التالي يحدد الهياكل البيداغوجية المتوفرة

. جدول رقم (01)

قاعة التدريس	60
محاضرات	06
مخابر الإعلام الآلي	04
استديو الإذاعة و التلفزيون	01
قاعة الانترنت	02
قاعات المطالعة في المكتبات	03
المجموع	76

جدول رقم (02)أما عن التخصصات المفتوحة في مجال التدرج طور: لسانس ماستر

الميدان	الفرع	الفرع	التخصص طور الليسانس	التخصص طور الماستر
العلوم الإنسانية والاجتماعية	علوم إنسانية	علوم إنسانية تاريخ	تاريخ تاريخ عام	التاريخ ، تاريخ الغرب الإسلامي في العصر الوسيط تاريخ الدولة العثمانية (1453-1924) تاريخ المقاومة والحركة الوطنية
		علوم إنسانية علوم الإعلام و الاتصال	إعلام	علوم الإعلام والاتصال الاتصال والعلاقات العامة إعلام اتصال السمعي البصري
	علوم إجتماعية	علوم اجتماعية علم النفس	علم النفس العيادي	
		علوم الاجتماعية علوم التربية	إرشاد وتوجيه	عمل نفس العيادي علوم التربية الإرشاد والتوجيه
		علوم اجتماعيه ارطفونيا	ارطفونيا	أمراض اللغة والتواصل
		علوم اجتماعيه علم الاجتماع	علم الاجتماع	علم الاجتماع علم اجتماع التنظيم والعمل علم الاجتماع الانحراف والجريمة

جدول رقم (03)التخصصات المفتوحة لتطور ما بعد التدرج الدكتوراه

الفرع	الطور	التخصص
علوم إنسانية	الدكتوراه	الدراسات التاريخية المتوسطية في العصور الوسطى والحديثة
العلوم الاجتماعية	الدكتوراه	علوم التربية – إرشاد وتوجيه

جدول رقم (04) التخصصات المقترحة للسنة الجامعية 2021 – 2022 طور الماستر

الميدان	الفرع	التخصص
علوم إنسانية واجتماعية	علوم إنسانية	تاريخ المقاومة والحركة الوطنية الجزائرية
علوم إنسانية واجتماعية	علوم اجتماعية	أمراض اللغة والتواصل

جدول رقم (05) آفاق التشغيل المفتوحة :

القسم	التخصص	القدرات الجهوية والوطنية للقابلية للتشغيل
العلوم الاجتماعية	علوم التربية ارشاد وتوجيه علم النفس العيادي	المؤسسات العقابية المتخصصين في علم النفس التكوين و التعليم المهنيين مستشار وتوجيه النفسي المجالس القضائية والمحاكم : المرشدين الاجتماعيين المدارس و المتوسطات و الثانويات : المستشار التربوي الجامعات : التوجيه النفسي (نظام ل.م.د) المستشفيات ومراكز التأهيل النفسي و المعوقين ذهنيا مراكز الطفولة المسعفة دور التربية و الحضانة
	علم الاجتماع تنظيم وعمل	الجامعات المحلية والإدارات العمومية مصالح الموارد البشرية في مختلف المؤسسات قطاع التربية والتكوين المهني
العلوم الإنسانية	تاريخ	الجامعات ومراكز البحث العلمي المراكز والمتاحف التاريخية والوطنية التي تعتني بالتوثيق والبحث التاريخي المديريات التنفيذية للمجاهدين والثقافة والسياحة وسائل الإعلام المختلفة(القسم الثقافي)
	علوم الإعلام والاتصال	الصحافة المسموعة والمكتوبة والمرئية العمومية والخاصة

ثانيا : الدراسة الميدانية

- **العينة (المعاينة)**

إن العينة وحدة إحصائية ممثلة للمجتمع الأصلي أو الكلي و تجمع الأفراد الذين يتشابهون في الخصائص و الظروف يتم الحصول عليها بطرق مختلفة تبعا لطبيعة الدراسة و عليه فان موضوع دراستنا يتوافق مع الطريقة التي تستهدف دراسة عينة من مجتمع البحث وهي العينة العشوائية البسيطة و يميز هذا الصنف من العينات بنوع من السهولة في استخراجه حيث نسحب مباشرة من قاعدة السبر العناصر التي تشكل العينة العشوائية البسيطة بإعطاء لكل فرد فرصة متساوية للظهور في العينة "[1]

حجم العينة:

و يسمى أيضا بالتحديد الاحتمالي وحجم العينة هو عدد العناصر التي تكون العينة وهو يكون حسب نوع المعاينة وكان مجتمع البحث بمجموعه 500 فردا وكانت نسبة السبر 10 %

باستعمال المعادلة التالية نتحصل على حجم العينة 5000= 10 × 500 فرد

[1]- عيد سبعون ، الدليل المنهجي في اعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، الطبعة الثانية ، دار القصبة للنشر ، الجزائر 2012 ص 140

$\frac{5000}{100}$ =50

حجم العينة = 50 و السبب هو أن مجتمع البحث يتكون من 50 طالب وطالبة وبما أن هذه الدراسة موجهة لمعرفة العوامل المؤثرة في اختيار المهنة المستقبلية لطلبة الجامعة وان مجتمع دراستنا ينقسم إلى قسمين وقد اخترنا قسم واحد منه و هو الذي يتفرع عنه ثلاث تخصصات و تحديدا قمنا بالدراسة لطلبه السنة الثالثة ليسانس تخصص علوم التربية و الذي بلغ عدده 270 طالب وطالبة وتخصص علم النفس الذي بلغ عدد طلابه ب 140 طالبا وطالبة وأخيرا تخصص علم الاجتماع ب 90 طالبا وطالبة من جامعة يحي فارس بالمدية كلية العلوم الاجتماعية و للإشارة هنا فقد تم اختيار طلبة السنة الثالثة ليسانس أي السنة النهائية للطلبة باعتبارهم على أبواب التخرج وهو ما يعني أنهم بدأوا في التفكير في اختيار المهنة بعد أن تحصلوا على تكوينهم الجامعي في تخصصهم الذي كون لديهم تصورا وحدد لهم مجال حول المهن التي يمكن أن يعمل بها أي الحياة المهنية.

و في الجدول التالي توضيح لمجتمع البحث أي العدد الكلي للطلبة في كل تخصص.

المجتمع / التخصصات	المجتمع الأصلي	المجتمع العينة	النسبة المئوية%
علوم التربية	270	27	%54
علم النفس	140	14	%28
علم الاجتماع	90	09	%18
المجموع	500	50	%100

- **مرحلة ما قبل التحقق :**

هي مرحله استطلاعية التي نقوم فيها بتجريب الاستمارة على المبحوثين وقد قمنا بتوزيع الاستمارة على بعض طلبة الكلية وكانت خمس استمارات تجريبية وبعدها قمنا ببعض التعديلات والإضافات أو الإعادة في الصياغة لتفادي التكرار. .

مرحله وضع الاستمارة في شكلها النهائي :

حيث تم تصنيف هذه الأداة على مجموعة من الأسئلة المغلقة و المفتوحة حيث يترك للمبحوثين حرية التعبير وكانت الأسئلة موزعة على المحاور التالية:

البيانات الشخصية التي كانت من السؤال رقم 01 إلى السؤال رقم 05 و الأسئلة المتعلقة بتأثير التخصص الجامعي في اختيار مهنة المستقبل كانت من السؤال رقم 06 إلى رقم 12 و الأسئلة المتعلقة بتأثير فرص الحصول على العمل في اختيار مهنة المستقبل من السؤال رقم 13 إلى السؤال رقم 18 .

- **تحليل البيانات**

إن بيانات المجتمع مهما كان نوعها وكميتها فإنها تصبح بدون قيم ة حقيقية إلا بعد العرض التحليلي الدقيق الذي يساعد على تحديد الاتجاهات و استخلاص النتائج و تشمل أدوات تحليل البيانات على نوعين :

أدوات التحليل الكمي : وهي تتضمن النسب المئوية والتكرارات .

أدوات التحليل الكيفي: و هي تتضمن تحويل النتائج من الكم إلى الكيف وذلك عن طريق تحليل الجداول والبيانات السيسيولوجية وبالتالي استنطاق الأرقام الموجودة من اجل الوصول للإستنتاجات .

- **أدوات عرض البيانات :**

إن عرض النتائج المتحصل عليها كل من الجداول الإحصائية البسيطة والمركبة فالأولى تتكون من متغير واحد كالجنس و المستوى التعليمي أما النوع الثاني فهي الجداول المركبة تتكون من متغيرين أولهما تابع والثاني مستقل.

- **المجال المكاني والزماني (مجالات الدراسة)**

من اجل دراسة هذا الموضوع والتحقق من الفرضيتين قمنا باجراءه في جامعة المدية كلية العلوم الاجتماعية عين الذهب بلدية المدية . أما عن المجال الزمني نقصد به الفترة أو المدة المستغرقة لانجاز الدراسة وقد امتدت من شهر افريل إلى غاية أوائل شهر جوان 2022 بمراحل ثلاث وصولا إلى تفريغ البيانات وتحليل المعطيات المتحصل عليها وضبط المذكرة في شكلها النهائي.

- **المجال البشري**

يتمثل المجال البشري في هذه الدراسة من طلبه السنة الثالثة جامعي في جامعه المدية بحي عين الذهب كلية العلوم الاجتماعية تخصص علوم التربية والمتضمن 270 طالب تخصص علم النفس ويتضمن عددهم 140 طالب وتخصص علم الاجتماع وعددهم 90 طالبا وقد قدر عددهم الإجمالي ب 500 طالب وطالبة.

ثالثا : عرض وتحليل البيانات

1 - البيانات العامة :

الجدول رقم (01) التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكر	27	%54
أنثى	23	%46
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبه 54 % من المبحوثين ذكور وفي المقابل نجد نسبه 46 %من المبحوثين إناث.

جدول رقم (02) : يمثل توزيع تكراري و مئوي لأفراد العينة حسب التخصص الجامعي.

المجتمع / التخصصات	المجتمع الأصلي	مجتمع العينة	النسبة المئوية
علوم التربية	270	27	%54
علم النفس	140	14	%28
علم الاجتماع	90	09	%18
المجموع	500	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن التخصص الذي يحتوي اكبر عدد من الطلبة هو علوم التربية بنسبة 54 %في المقابل نسبه 28 % من الطلبة تخصصهم علم النفس أما نسبه 18 %من الطلبة تخصصهم علم الاجتماع .

و من خلال القراءة الإحصائية لجدول يتبين هذا الترتيب على التوالي من الأكبر إلى الأصغر حسب التخصص المطلوب بكثرة والمرغوب في دراسته من طرف الطلبة وعلى حساب آفاق التشغيل المفتوحة .

جدول رقم (03) : يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب المعدل .

المعدل	التكرار	النسبة المئوية
[10 -12[	38	%76
[12 -14[	11	%22
[14 -16[	01	%02
[16 -18]	0	%00
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين كانت معدلاتهم من [10 -12[بلغت نسبة 76 % أما الذين كانت معدلاتهم من [12 -14[بلغت النسبة المئوية 22 %و نسبة02 % كانت للطلبة الذين كانت معدلاتهم بين [14 -16[ولم يكن هناك طلاب معدلاتهم من [16 -18] ومن خلال القراءة الإحصائية للجدول يتبين أن غالبية المبحوثين كانت معدلاتهم من [10 -12[وهذا راجع لطبيعة التخصصات لأنها لا تحتاج معدلات عالية في الالتحاق بها .

جدول رقم 04 : يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب زمن اختيار التخصص الجامعي.

زمن الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
قبل البكالوريا	11	%22
بعد البكالوريا	32	%64
بعد الدراسة	07	%14
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة22 %من المبحوثين اختاروا تخصصهم الجامعي قبل البكالوريا ، أما الذين اختاروه بعد البكالوريا كان بنسبة 64 % أما الفئة الثالثة فكانت بنسبه 14 % ممن اختاروا تخصصهم بعد الدراسة ومن خلال القراءة الإحصائية لجدول تبين أن أغلبية أفراد العينة اختاروا تخصصاتهم بعد الحصول على شهادة البكالوريا وهذا راجع لعد ة أسباب ربما قد يكون المعدل هو السبب أو نظرا لجهل الطلبة لبعض التخصصات المتاحة لديهم فهو يختار تخصصه بعد معرفةجميع التخصصات المتاحة له.

جدول رقم 05 يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الانتماء للفئة العمرية .

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
20سنة إلى 24	23	%46
25سنة إلى 29	21	%42
30سنة فما فوق	06	%12
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة العمرية التي ينتمي إليها الطلبة الجامعيين من 20 سنة إلى 24 سنة كانت بنسبة46 % أما الفئة التي ينتمي إليها الطلبة من 25 سنة إلى 29 سنة كانت بنسبة 42 % وفي المقابل نجد 30 سنة فما فوق كانت بنسبة12 %

و من خلال القراءة الإحصائية للجدول يتبين لنا أن هناك تقارب بين الفئتين الأولى والثانية من 20 سنة إلى 29 وهي تعتبر أهم الفئات من حيث المراحل لما تمتلكه من القوة والحيوية والطاقة والقدرة على التحمل ولذلك وجب استغلالها بطرق جيدة من أجل النهوض بالبلد ،أما الفئة التي هي من 30 سنة فما فوق ، فهي نسبة قليلة ويرجع سبب ذلك أن هؤلاء الطلبة لم يسعفهم الحظ في الحصول على شهادة البكالوريا خلال دراستهم بالثانوية وتحصل عليها كمرشحين أحرار فلذالك كانت أعمارهم تفوق 30 سنة.

02- يؤثر التخصص الجامعي في اختيار مهنة المستقبل لدى الطلبة الجامعيين .

الجدول رقم 06 : يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان المستقبل المهني يتوقف على نوع التخصص

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	%76
لا	12	%24
المجموع	50	% 100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة76% من مجموع الطلبة يرون مستقبلهم المهني يتوقف ويتحدد بنوع التخصص الذي يزاولونه حيث شكل لهم مجال مهنيا لاختيار مهن ة المستقبل ، بينما في الاتجاه المقابل ما نسبته 24 % كانت عكس الاتجاه الأول فهم يعتبرون حياتهم المهنية مستقبلا غير محدودة فقط في مجال ونوع تخصصهم فقد تتعدد فرص الاختيارات المهنية إلى مجالات أخرى متنوعة و حسب الأهداف التي يخططون الوصول إليها .

جدول رقم 07 يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب رؤيتهم لتخصصهم الجامعي .

التكرار والنسبة ا لمئوية / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
يتماشى مع متطلبات سوق العمل	31	%62
لا يتماشى مع متطلبات سوق العمل	19	%38
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 62 % من مجموعه أفراد العينة يرون أن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل و في المقابل نجد نسبة 38 % يرونه لا يتماشى مع متطلبات سوق العمل وهو دليل على أن التخطيط للمستقبل المهني والذي يهدف من وراء ذلك الحصول على منصب عمل من خلال الإختيار الصحيح المدروس والمناسب للتخصص الجامعي وعدم الوقوع في شبح البطالة .

جدول رقم 08 يمثل توزيع تكرار ي ومئوي لأفراد العينة الذين أجابوا أن تخصصهم الجامعي يتم اشى مع متطلبات سوق العمل حسب ما إذا كانت هذه المتطلبات من أسباب الاختيار

التكرار والنسبة ا لمئوية / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%77.41
لا	07	%22.59
المجموع	31	%100

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أن نس بة أفراد العينة الذين قالوا أن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل قد أجابوا بدورهم بأن هذه المتطلبات كانت من بين الأسباب في اختيارهم لهذا التخصص بنسبة 77.41% وفي المقابل هناك نسبة 22.59 % أقروا بأن هذه المتطلبات ليس هي من أسباب اختيارهم لهذا التخصص الجامعي و من خلال هذه النسب نلاحظ أن النسبة الأكبر لأفراد العينة الذين أقروا بأن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل و أن هذه المتطلبات كانت من بين الأسباب لاختيارهم التخصص و منه نلمس أن طلاب اليوم حقا يسعون لاختيار التخصص المطلوب في السوق العمل ويتماشى معه و بالتالي فالاختيار يكون بناءا على تصورات لمشاريع مستقبلية مع وجود وعي وثقة بأهمية الحصول على العمل المناسب للتخصص .

جدول رقم 09 يمثل توزيع تكراري و مئوي لأفراد العينة حسب ما إذا تلقى الطالب الجامعي معلومات حول المهن عن طريق محاضرات ،ملتقيات ،و أبواب مفتوحة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة لإستجابات الطلبة كانت حول البديل الأول وقد بلغت 54 % حيث أكد الطلبة تلقيهم معلومات حول المهن وبالتالي فقد حققوا فرصة الاحتكاك المباشر بذوي الخبرة من الوسط المهني من اجل معرفة الحقيقة الواقعية للمهن وسلبياتها وايجابياتها و بالمقابل نجد نسبة46 %من الطلبة أكدوا على عدم تلقيهم معلومات حول المهن وهنا لا تكون الاستفادة اكبر وعليه فإننا نذكر أنه مهما بلغ من معلومات نظرية فإن طرق ممارسة المهن في الحياة الميدانية يكون مختلف وصعب في بدايته فأهل الخبرة والإختصاص هم من يسهمون في إعطاء الصورة الحقيقية لممارسة المهنة مع توضيح الصعوبات والمشاكل التي تواجه الفرد مستقبلا تجنبا للوقوع في الأخطاء والمساعدة على حسن الاختيار لمهنة المستقبل .

جدول رقم 10 يمثل توزيع تكراري و مئوي لأفراد العينة حسب ماإذا كان الإعتقاد أن التخصص الخاص بالطالب يمنحه المقدرة على إنشاء مشروع خاص بعد التخرج

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%68
لا	16	%32
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول يتبين لنا أن النتائج الموضحة وذات النسبة68 % من مجموع إستجابات الطلبة حول العبارة الأولى يوافقون على أن مجال التخصص الذي تكون وا فيه قد يمنحهم مستقبلا فرص عمل أكثر ومن خلال هذه النسبة العالية فإن الطلبة يمتلكون المعلومات الكافية عن المهن التي تندرج في مجال تخصصهم ولهم خلفية مسبقة حول عالم الشغل وفي مقابل ذلك كانت نسبة 32 % هي المجموعة الرافضة كون تخصصهم يمنحهم فرص عمل كثيرة وهذا يعني أن الحصول على مهنة تتفق مع التخصص هي فرصة ضئيلة أو منعدمة والبدائل في اختيار مهنة المستقبل محدودة .

جدول رقم 11 : يمثل توزيع تكراري ومئوي لإفراد العينة حول إسهام المؤسسة الجامعية من خلال هياكلها في الإعلام بمتطلبات سوق العمل وأهم الطرق لاختيار المهنة المناسبة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	%34
لا	33	%66
المجموع	50	% 100

يبدو من خلال الجدول أن الطلبة أكدوا عدم وجود هياكل مكلفة بإعلامهم بمتطلبات سوق العمل و أهم الطرق لاختيار مهنة المستقبل وكانت النسبة 66 % وهي نسبة عالية تؤكد غياب الهياكل المكلفة بالإعلام المهني والتي من المفروض أن يكون لها الدور الفعال في توضيح الصورة المهنية التي ينتقل الطالب فيها من مرحلة التفكير والارتياب إلى مرحلة الثقة في النفس واتخاذ القرار السليم لمهنة المستقبل حيث يكون التوافق بين ما يحصل عليه من معلومات و ما يمتلكه من قدرات وكانت نسبة 34 % من رأوا بأن هناك مثل هذه الهياكل المسؤولة عن الإعلام المهني وقد يكون تفسير هذه الوجهة من الآراء بعدم وجود هياكل قائمة بحد ذاتها ولكن الطالب قد حصل على المعلومة ربما من الوسط الطلابي أو بعض الأساتذة المكونين الذين تطرقوا إلى ذلك .

جدول رقم 12 : يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الإعتقاد أن محتوى البرنامج في تخصص يهتم بالتحضير لعالم الشغل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%40
لا	30	%60
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 60 %من الطلبة لا يتفقون مع مضمون العبارة فهم يعتبرون محتوى البرامج لا يهتم بالتحضير لعالم الشغل أي أن هناك إنفصال بين هذه البرامج وما هو موجود فعليا في الواقع المهني وربما يكون هذا المحتوى النظري غير كاف لبناء شخصية تواجه عالم الشغل المعقد وقد اكتسبوا المعلومة من خلال الاحتكاك بالطلبة المتخرجين سابقا حيث تبين لهم الفرق بين ما دروسه نظريا وبين التطبيق على الواقع وفي المقابل نجد نسبة 40 % من الطلبة اقتنعوا واتفقوا بان محتوى البرامج في التخصص يعمل على تحضيرهم وتكوينهم لعالم الشغل وعليه فان الجامعة الجزائرية اليوم قد تداركت هذا النقص وأصبحت برامجها التكوينية تعمل بموازاة وتكامل مع عالم الشغل.

3 – استنتاج الفرضية الأولى

لقد كانت الفرضية الأولى تحت عنوان " يؤثر التخصص الجامعي في اختيار مهنة المستقبل لدى الطلبةالجامعيين".

يتبين لنا من خلال إجابات أفراد العينة على محور الاستمارة المتعلق بهذه الفرضية ومن خلال معطياتها الإحصائية أن الفرضية تحققت بدرجة من الايجابية وهذا ما توضحه الجداول التالية

الجدول رقم (06) : حيث أقر 76 %من أفراد العينة أن المستقبل المهني يتوقف على نوع التخصص الذي اختاروه

الجدول رقم (07) : حيث أقر62 %من أفراد العينة أن تخصصهم الجامعي يتماشى مع متطلبات سوق العمل

جدول رقم (08) : حيث أقر 77.41 % الأفراد العينة الذين أجابوا بنعم أن تخصصهم يتماشى مع متطلبات سوق العمل و أن هذه المتطلبات من أسباب الاختيار .

جدول رقم (09) : حيث أقر 54 % من أفراد العينة على أنهم تلقوا معلومات حول المهن .

جدول رقم (10) : حيث اقر 68 %من أفراد العينة أن التخصص يمنحهم المقدرة على إنشاء مشروع خاص بعد التخرج .

وهذا ما يثبت قولنا أن الفرضية الأولى محققة بالنظر للنتائج المعبر عنها بالنسبة المئوية وبهذا فإن التخصص الجامعي هو عامل في اختيار مهنة المستقبل .

4 –يؤثر الحصول على فرص عمل في اختيار مهنة المستقبل لدى الطلبةالجامعيين

جدول رقم (13) : يمثل توزيع تكراري و مئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان هناك اطلاع عن المهن المناسبة للتخصصات الجامعية قبل اختيار مهنة المستقبل

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	% 100

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة أن نسبة78 %من الطلبة أجابوا بأن لديهم اطلاع على المهن المناسبة لتخصصهم الجامعي أما الذين كانت إجابتهم بأنه لم يمكن لديهم إطلاع على المهن المناسبة للتخصصات الجامعية فكانت النسبة 22 % ومن خلال النسبة العالية للبديل الأول يتبين أن الطلاب يحرصون على اختيار المهن المناسبة لتخصصهم كما أن لديهم اطلاع مسبق على احتياجات سوق العمل والإستفادة من أصحاب الاختصاص المهني بالإضافة إلى اكتساب معارف وإحصائيات حول مختلف مسابقات التوظيف ومؤسسات التشغيل لتحقيق المستقبل المهني .

جدول رقم (14) : يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب الطريقة التي تم بها اختيار مهنة المستقبل.

التكرار والنسبة ا لمئوية / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طموحك	08	%16
سهولة الحصول على عمل	31	%62
أسباب أخرى	11	%22
المجموع	50	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد أن نسبة16 % أقروا بأنه كان على أساس الطموح أما الذين اجابوا انه كان على أساس سهولة الحصول على مهنة مستقبلا فكانت نسبة 62 %وفي المقابل نجد نسبة 22 %أجاب أن هناك أسباب أخرى اختاروا على أساسها المهنة المستقبلية ومنه فان اكبر نسبة من الطلبة اختاروا مهنهم لرؤيتهم أن سوق العمل يوفر لهم منصب عمل بعد التخرج وهو ما يوحي لنا أن طلبة اليوم أصبحوا يختارون مهنهم بناءا على معلومات وأفكار قيمة تفيدهم في التخطيط لمستقبلهم المهني

جدول رقم (15) : يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الإختيار المهني موافقا لرغبة الطالب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%62
لا	12	%24
لا ادري	07	% 14
المجموع	50	% 100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن نسبة أفراد العينة الذين وافقوا هذه العبارة اقروا بان الاختيار المهني كان موافقا لرغبتهم و بلغت النسبة المئوية 62 % وفي المقابل نجد بنسبة 24 % منهم لم يوافقوا هذه العبارة حيث أن اختيار مهنهم المستقبلية لم توافق رغباتهم أما الفئة الثالثة فكانت نسبتهم 14 % من لا يعرفون الإجابة نتيجة لجهلهم وغياب المعلومات المهنية لديهم.

و من هذه النتائج التي أظهرت أن اكبر فئة كانت حول الموافقة بين الإختيار المهني والرغبة لهو دليل على أن الطالب يخطط مسبقا لمستقبله المهني لكي يوفق بين المؤهلات العلمية والقدرات المهنية كي يصبح مؤهلا وقادرا على أداء المهنة التي يرغب فيها .

جدول رقم 16 يمثل توزيع تكراري مئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الدخل الاقتصادي للمهنة في المرتبة الأولى عند اختيار المهنة المستقبلية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%52
لا	19	%38
لا ادري	05	% 10
المجموع	50	% 100

يوضح الجدول من خلال نتائجه أن نسبة أفراد العينة الذين اختاروا أن الدخل الاقتصادي لمهنة المستقبل كان في المرتبة الأولى عند اختيارهم لمهنهم وهي نسبة تقدر ب 52 % في المقابل هناك من لم يوافق هذه العبارة بنسبة قدرت ب 38% و عليه فإن النسبة الأكبر كانت للذين يولون أهمية للدخل الاقتصادي وهم بذلك يؤكدون على انه عامل مهم في التمكين من تحقيق حاجتهم اليومية وتحسين ظروف المعيشة ومن هنا نلمس أن طلبةاليوم أصبحوا يولون أهمية كبرى للجانب المادي عند اختيارهم للمهن أما عن الذين لا يعطون أهميةٍ للجانب الاقتصادي للمهنة ربما يكون اختيارهم لمهنة من أجل الحصول على عمل فقط و التخلص من شبح البطالة القاتل كما أنهم لا يرون ضرورة ملحة لترجيح الدخل الاقتصادي بالطموح والرغبة في العمل المفضل أما الفئة التي ارتأت رأيا حياديا وكانت النسبة تقدر 10 % فيرجع ذلك كونهم يجهلون إلى حد الآن مستقبلهم المهني أو لم يتمكنوا من التخطيط و اتخاذ القرار النهائي في ما يخص نوع المهنة الذي سوف يختارونها مستقبلا .

جدول رقم 17 يمثل توزيع تكراري و مئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان اختيار المهنة المستقبلية فرصة للحصول على مكانة مرموقة في المجتمع .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%58
لا	14	%28
لا ادري	07	% 14
المجموع	50	% 100

يوضح الجدول من خلال نتائجه أن نسبة 58 % من أفراد العينة أجابوا بأن مهنهم المستقبلية تمنح لهم فرصة الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع في المقابل نجد 28 % لا يرون في مهنتهم المستقبلية فرصة للحصول على مكانة مرموقة في المجتمع وكان نسبة الفئة الثالثة 14 % ممن فضلوا الإجابة الثالثة و نلمس من ذلك أن من بين أهداف الطلاب الحصول على مهن لها مكانة اجتماعية راقيه وذلك بالاختيار الجيد وهي النسبة المرتفعة في الجدول، أما الذين لم يوافقوا الفكرة فربما يرون أن المكانة المرموقة هي من صنع الفرد نفسه وليس بالمهنة التي يشغلها أما عن الفئة الأخيرة فيظهر جليا أنهم لا يعطون أهمية لنظره المجتمع ويختارون مهنهم حسب ميولهم

وقدراتهم دون الخضوع لتأثير المحيط الخارجي وهدفهم الأسمى هو الاعتبار بما يرونه مناسب وفي صالحهم ولا دخل للمجتمع في حياتهم الخاصة

جدول رقم (18) يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حسب ما إذا كان الاطلاع على احتياجات سوق العمل المتعلقة بالمهنة المستقبلية قبل اختياراها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%66
لا	12	%24
لا ادري	05	% 10
المجموع	50	% 100

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 66 % من الطلبة أجابوا بان لديهم اطلاع على احتياجات سوق العمل المتعلقة بمهنهم المختارة أما نسبة 24 % أجابوا بأنه لم يكن لديهم اطلاع على احتياجات سوق العمل المتعلقة بالمهنة قبل اختيارها أما ما نسبته 10 % كان رأيهم حياديا و يتبين لنا أن النسبة الأكبر كانت للطلبة الذين لديهم اطلاع على احتياجات سوق العمل قبل الاختيار وهو راجع إلى أن الطلاب يحرصون على اختيار المهن المطلوبة في سوق العمل وتتبع الحراك المهني والاقتصادي للبلد . أما الفئة الثانية التي لم تكن لديها اطلاع على احتياجات سوق العمل فربما كان هدفهم في الحياة الحصول على عمل فقط و أن الظروف الحالية لسوق العمل لا تسمح بذلك نظرا لمحدودية فرص العمل وفي مقابل ذلك ارتأت الفئة الأخيرة رأيا حياديا ولم يدلوا بإجاباتهم ويرجع ذلك إلى ما لاحظوه من الطلبة الذين تخرجوا قبلهم وواجهوا عالم الشغل وطرق التوظيف حيث لمسوا الفرق بين الاختيار المهني المفضل لديهم و استحالة الحصول عليه وقد يفسر هذا الاتجاه بالتهرب من الإجابة من بعض الطلبة

5 – استنتاج الفرضية الثانية

لقد كانت الفرضية الثانية تحت عنوان" **يؤثر الحصول على فرص العمل في اختيار مهنة المستقبل لدى الطلبة الجامعيين**" يتبين لنا من خلال إجابة أفراد العينة على محور الاستمارة المتعلق بهذه الفرضية ومن خلال المعطيات الإحصائية أن الفرضية تحققت بدرجة من الايجابية و هذا ما توضحه الجدال التالية :

الجدول رقم (13) : حيث اقر 78 %من أفراد العينة أنهم اطلعوا على المهن المناسبة للتخصصات الجامعية قبل اختيار مهنة المستقبل.

الجدول رقم (14) : حيث اقر 62 % من أفراد العينة بان الاختيار المهني كان على اساس الحصول على مهنة.

الجدول رقم (15) : حيث اقر 62% من أفراد العينة بان الاختيار المهني كان موافقا لرغبة الطالب.

لجدول رقم (16) حيث اقر 52% من أفراد العينة أن الدخل الاقتصادي لمهنة المستقبل هي فرصة الحصول على مكانة مرموقة في المجتمع

لجدول رقم (18) حيث اقر 66% من أفراد العينة أنهم اطلعوا على احتياجات سوق العمل المتعلقة بالمهنة المستقبلية قبل الاختيار .

وهذا ما يثبت قولنا أن الفرضية الثانية محققة بالنظر للنتائج المعبر عنها بالنسب المئوية ،وبهذا فان فرص الحصول على العمل عامل في اختيار مهنة المستقبل.

الاستنتاج العام

إن التطور التكنولوجي و التغير الاقتصادي و الاجتماعي السريع أدى إلى وضع المؤسسة الجامعية في مكانة أساسية من حيث أنها أرفع المؤسسات التعليمية التي يناط بها توفير ما يحتاجه المجتمع فهي الممر الذي يمكن من خلاله تعديل المؤسسات الأخرى عن طريق مخرجاتها المتمثلة في اليد العاملة التي تحتاجها الدولة.

وقد لاحظنا من خلال دراستنا لموضوع " **العوامل المؤثرة في اختيار طلبة الجامعة لمهنة المستقبل** " إن التخصص الجامعي للطلبة فعلا يلعب دورا مهما في تكوين الطالب وتنمية شخصيته المهنية وتحديد مجال مهني يتوقف على نوع ذلك التخصص فحسب إجابات الطلبة استطاع منحهم القدرات العلمية والتقنية التي تؤهلهم للممارسة المهنية في المستقبل خاصة إذا كان هذا التخصص يتوافق مع الميل المهني .

كما تبين أيضا أن الطلبة يتطلعون على الاحتياجات في سوق العمل قبل الاختيار المهني وان الاختيار المهني موافق للرغبة كما أن الطلبة يختارون مهنهم المتوفرة في سوق الشغل حيث يسهل الوصول إليها و أن الدخل الإقتصادي والمكانة المرموقة في المجتمع من أولويات اختياراتهم المهنية .

خاتمة عامة

خاتمة عامة

بحكم الأهمية العلمية و العملية للموضوع المدروس، و إنطلاقا من طبيعة و خصوصية النتائج المتوصل إليها و التي قادتنا لمعرفة العوامل التي تؤثر في الاختيارات المهنية المستقبلية للطالب الجامعي و هذا حسب المتغيرات التي قمنا بدراستها في موضوعنا من خلال اختيار عينة من الطلبة لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة المدية ، حيث اخترنا ثلاث تخصصات و هم طلبة علوم التربية علم النفس علم الاجتماع و تمت الدراسة على طلبة سنة الثالثة ليسانس تحديدا باعتبارهم في مرحلة انتقال من الحياة الدراسية إلى الحياة المنهية ، أي أنهم الأقرب إلى عالم الشغل من باقي طلبة السنوات الأخرى .

كما أن المعالجة الإحصائية باستخدام النسب المئوية أكدت تأثير التخصص الدراسي في اختيار مهنة المستقبل لدى الطلبة الجامعيين حيث استطاع أن يرسم مسار مهني للطالب و يمكنه من اتخاذ القرار النهائي من بين عدد من البدائل و الفرص المتاحة له .

كما أثبتت دراستنا أيضا أن فرص الحصول على عمل بعد التخرج هي من بين العوامل التي تؤثر في قرارات و اختيارات الطلبة لمهنهم المستقبلية و ذلك بسبب الأوضاع الاقتصادية و المادية التي طغت في المجتمع و أصبحت من المتطلبات الأساسية في عصرنا الحالي لذلك أصبح طلبة اليوم يبحثون عن التخصص الدراسي الذي يسهل عليهم عملية الحصول على مهنة في المستقبل تكون ذات مكانة في المجتمع و دخل اقتصادي يسير حياتهم و يحقق متطلباتهم و احتياجاتهم الأساسية .

التوصيات و الاقتراحات

بعد دراستنا للموضوع و في ضوء النتائج المتحصل عليها ، توصلنا الى جملة من التوصيات و الاقتراحات التي من شانها أن تساعد في عملية الاختيار ونذكر منها مايلي:

- حث الأهل على ضرورة مساعدة الأبناء في الاختيار الصحيح و الأنسب دون أن يفرضوا عليهم أي اختيار.
- يجب أن يكون هناك مرشدين وموجهين متخصصين اثناء عملية الاختيار للتمكن من اختيار التخصص المناسب.
- فتح تخصصات تتماشى و متطلبات سوق العمل .
- إعداد ملتقيات و ندوات للطلبة قبل اختيارهم للتخصص الذي يؤدي بدوره الى المهنة المستقبلة.
- يجب أن يكون الاختيار المهني موافقا لرغبة الطالب.



المراجع

المراجع باللغة العربية :

- **الكتب**

1 عيد سبعون ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات و الرسائل الجامعية في علم الاجتماع ، الطبعة الثانية ، دار القصبة للنشر ، الجزائر 2012 .

2 فرج محمد سعيد ن البناء الاجتماعي و الشخصية ، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ، مصر ، 1980 .

3 محمد شحاتة ربيع ، علم نفس الصناعي والمهني ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط 02 ،الأردن 2015.

4 احمد زكي بدوى، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1977 ، ص 130

5 العقبي حبة ، الجامعة الجزائرية والتنمية ، حوليات الجامعة الجزائرية ، العدد الأول ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، 1986 - 1987 .

6 جرجس ميشال جرجس: معجم مصطلحات التربية و التعليم، دار النهضة العربية للنشر و التوزيع، ط1 لبنان، 2005.

7 حنان عبد الحميد العتاتي ، الطفل و الأسرة والمجتمع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط01، الأردن.

8 سرحان منير المرسي ، في اجتماعات التربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1981 .

9 شحاته حسن ونجار زينب(2003) ، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .

10 عادل أحمد عزالدين الأشول، علم النفس الاجتماعي مع الإشارة الى مساهمات علماء اسلام مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة 1987

11 عبد الحميد محمد خليفة ، دراسات في علم النفس الاجتماعي،المجلد الأول ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة، 1998

12 عبد الله ، ابو زعيزع ، اساسيات الارشاد النفسي و التربوي ، بين النظرية و التطبيق ، الاردن ، دار يافا العلمية ،2009 .

13 عواد معروف أمل ، أساليب الأمهات في التطبيع الاجتماعي للطفل في الأسرة الجزائرية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت،1987.

14 غني ناصر حسين القريشي، المداخل النظرية لعلم الاجتماع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط 1، عمان، الأردن 2011

15 فواز محمد السويط ، الاختيار المهني وعلاقته بالتوافق ، رسالة ماجستير في علم النفس ومهني ، جامعه أم القرى ،المملكة العربية السعودية ،2018.

16 محمد العربي ولد خليفة ، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية ، الجزائر 1989 .

17 محمد عبد الكريم ابو سل ، مدخل الى التربية المهنية ، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 1، الأردن ، 1995.

18 مصباح عامر ، التنشئة الاجتماعية و السلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية ، شركة دارة الامة ، برج الكيفان ، 2003 .

19 مفيد نجيب حواشين وزيدان نجيب حواشين ، إرشاد الطفل وتوجيهه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 01 ، الأردن ، 2002.

20 مهرة سالم محمد ، التنشئة الاجتماعية في تشكيل السلوك اللغوي للأبناء ، دار الفكر ، القاهرة ، مصر .

21 نصر الدين غراف ، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة ، دراسة في المفاهيم والنماذج ، اطروحة دكتوراه ، الجزائر 2011 .

22 احمد محمد الخطيب ، عادل سالم معايعة ، الدارة الإبداعية للجامعات ، ط 01 ، (الاردن ، جدار للكتاب العالمي) بوصندل رفيقة ، لهتيهت فطيمة ، الاختيار المهني و علاقته بالتوافق المهني ، مذكرة ماستر في علم الاجتماع تنظيم و عمل ، جامعة جيجل ، الجزائر ، 2016 -2017 .

23 جوده عزت عبد الهادي و سعيد حسني العزة ، التوجيه المهني ونظرياته، مكتبه الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 01، 1999 ،ص129 .

24 حامد عبد السلام زهران ، التوجيه والإرشاد النفسي ، عالم الكتب ، ط 3 ،القاهرة ، 1998 ، ص 431.

25 حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، 1977 ، ص 214

26 خالد محمد ابو شعيره التربية المهنية الفعالة ومعلم الصف ، مكتبة المجتمع العربي النشر والتوزيع ، ط 01 ، عمان الأردن 2008 .

27 خليل عبد الرحمان معايطة ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ط 3 ، 2010 .

28 سامي محمد ملحم مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ط01 الأردن 2007 .

29 سامية حسن الساعاتي ، الثقافة والشخصية ، دار النهضة العربية(للطباعة والنشر) بيروت،1383 .

30 صالح محمد على، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الميسرة ، عمان، الأردن ، 1999.

31 عبد الحليم بلبيسي، دليل حصص الإرشاد والتوجيه الجمعي ، بدون بلد ، دار جليس الرمان ، 2010.

32 علي عبد الرزاق جبلي وآخرون، نظرية علم الاجتماع الاتجاهات الحديثة والمعاصرة ، دار المعرفة الجامعية ، ط 1، عمان ، الأردن ، .

33 فاخر عاقل ، علم النفس التربوي ، دار علم الملايين ، 1990 .

34 فضيل دليو و وآخرون ، إشكالية في الجامعة الجزائرية ، دون طبعة ، الجزائر ، منشورات جامعة قسنطينة ، 2001 ، ص 92 .

35 فيروز زرافة ، فضيلة زرافه، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعالجة الوالدية ،دار الأيام ،عمان ، الاردن ، ط01، 2015 .

36 محمد عبد الرحمان علي البلاوي و آخرون: المعجم الشامل لترجمة مصطلحات علم الاجتماع و علم النفس الاجتماعي، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1 الإسكندرية،2013..

المذكرات و الرسائل الجامعية :

37 دليلة معاشرة ، دور المتغيرات السيكوبيداغوجية في تحديد نوعية التكوين الجامعي ، ماجستير في علم النفس ، جامعة سطيف ، الجزائر ، 2007 .

38 عراف نصر الدين ، التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية ، دراسة في المفاهيم و النماذج ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم المكتبات ، جامعة منتوري قسنطينة ، 2010-2011 .

39 سلوى عباسي، دور المحددات الاجتماعية للطالب الجامعي في اختيار التخصص الدراسي ، مذكره مكملة لنيل شهادة الماجستير ، الجزائر ، 2011.

40 سليمه حفيظ ، الدور لدى الأستاذ الجامعي بين الأكاديمي والإداري وانعكاساته على جوده أدائه الجامعي ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع و التنمية ، 2012/ 2013 .

41 فضة عباسي ، بعض العوامل المؤثرة في أعاده التوجيه المدرسي من الأساسي إلى الثانوي ، رسالة الماجستير ،جامعه عنابة، 1995.

مجلات و ملتقيات و الجرائد الرسمية :

42 قسطاس عبد الستار حميد: أرباب المهن و الحرف في المجتمع الأندلسي خلال عصري الإمارة و الخلافة ملحق خاص بالعدد (السابع عشر) كانون الأول، 2014.

43 فضيل دليو و وآخرون ، الجامعة الجزائرية تنظيمها وهيكلتها ، مجلة البحث للعدد الاول ، جامعه قسنطينة ، جوان 1995 .

44 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية د.ش مرسوم رقم 83- 544 المؤرخ في 24 سبتمبر 1983

المواقع الالكترونية :

45 http://mawdoo3.com

46 http://www.arageek.com

47 Josef sumpf et michel hugues ;dictionnaire desociologie librairie ; larousse ; paris ;1973 ;p 131

48 سلمان بلقاسم بن محمد العيد، أولويات الطالب الجامعي على الموقع :http://www.alukan.net

49 خالدة بنت احمد باجنيد ، مسؤولية الطالب الجامعي ، رؤية في الواقع http://www.alukan.net

الملاحق

المحور الأول

الفرضية الأولى :
يؤثر التخصص الجامعي في إختيار مهنة المستقبل لدى الطلبة الجامعيين .

6-هل المستقبل المهني يتوقف على نوع التخصص الذي إخترته ؟

نعم ☐

لا ☐

7- كيف ترى تخصصك الجامعي ؟

- يتماشى مع متطلبات سوق العمل . ☐

- لا يتماشى مع متطلبات سوق العمل . ☐

*إذا كنت تراه يتماشى مع متطلبات سوق العمل هل كانت هذه المتطلبات من أسباب إختيارك ؟

نعم ☐

لا ☐

8- هل خلال تكوينك الجامعي تلقيت معلومات حول المهن ؟

نعم ☐

لا ☐

8- هل خلال تكوينك الجامعي تلقيت معلومات حول المهن ؟

نعم ☐

لا ☐

*إذا كانت الإجابة بنعم فهل كانت هذه المعلومات عن طريق :

محاضرات ☐ ملتقيات ☐ أبواب مفتوحة ☐

09- هل تعتقد (ي) أن التخصص الخاص بك يمنحك المقدرة على إنشاء مشروع خاص بعد التخرج ؟

نعم ☐

لا ☐

10- هل تساهم المؤسسة الجامعية من خلال هياكلها في إعلامك بمتطلبات سوق العمل و أهم الطرق لإختيار المهنة المناسبة ؟

نعم ☐

لا ☐

11- هل تعتقد (ي) أن محتوى البرامج في تخصصك يهتم بتحضيرك لعالم الشغل ؟

نعم ☐

لا ☐

المحور الثاني :

الفرضية الثانية :

يؤثر فرص الحصول على العمل في إختيار مهنة المستقبل لدى الطلبة الجامعيين .

12-هل إطلعت على المهن المناسبة للتخصصات الجامعية قبل إختيارك لمهنة المستقبل ؟

نعم ☐

لا ☐

13- هل كان إختيارك لمهنة المستقبل على أساس؟

- طموحك ☐

- السهولة في الحصول على مهنة ☐

أسباب أخرى ☐

أذكرها .....

14- هل تعتقد (ي) أن إختيارك لمهنة المستقبل موافقا لما كنت ترغب (ي) فيه ؟

نعم ☐ لا ☐

لا أدري ☐

15- هل الدخل الإقتصادي لمهنة المستقبل كان في المرتبة الأولى عند إختيارك لهذه المهنة ؟

نعم ☐ لا ☐

لا أدري ☐

16- هل ترى (ي) أن مهنتك المستقبلية التي إخترتها فرصة للحصول على مكانة مرموقة في المجتمع ؟

نعم ☐ لا ☐

لا أدري ☐

17- هل كان لديك إطلاع على إحتياجات سوق العمل المتعلقة بمهنتك المستقبلية قبل إختيارها ؟

نعم ☐ لا ☐

لا أدري ☐